

الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لـ إحسان عبد القدوس

(دراسة اجتماعية أدبية لإميل دور كهaim)

بحث جامعي

إعداد:

ألفياني بترى رحموati

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدتها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك أبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس

(دراسة اجتماعية أدبية لأمily دور كايم)

بحث جامعي

مقدم الاستيفاء شروط الختبار النهائي للحصول على درجة سر جانا (S1)

قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك أبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

ألفياني بترى رحموati

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦

المشرف:

محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣



قسم اللغة العربية وأدتها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك أبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة:

الاسم : أليانى بترى رحموati

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦

موضع البحث : الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد
القدوس (دراسة اجتماعية أدبية لأمily دوركهايم)

أحضرته وكتبه بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد من المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسئولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك أبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٥ يونيو ٢٠٢٤ م



رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم ألفياني بطري رحموati تحت الموضوع الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس (دراسة اجتماعية أدبية لأميل دوركايم). قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك أبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١ أبريل ٢٠٢٤ م

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرف

الدكتور عبد الباسط
١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠ رقم التوظيف:

محمد سعيد، الماجستير
١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣ رقم التوظيف:

المعروف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ألياني بطري رحومي

رقم القيد : ٢٠٠٣١١٠٠٦

موضع البحث : الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لاحسان عبد القدس
(دراسة اجتماعية أدبية لأمily دوركاييم)

وقدرت اللجنة بناحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك أبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً مالانج، ٦ يونيو ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

١ - رئيسة المناقشة: دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

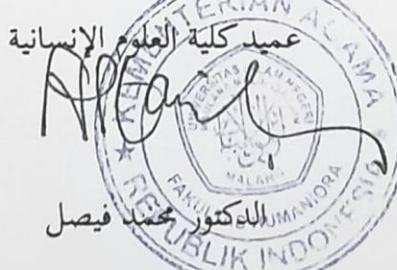
٢ - المناقش الأول: محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠٢٣٢١١٠١٣

٣ - المناقش الثاني: الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعروف



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم
(محمد: ٧)

“wahai orang-orang yang beriman! Jika kamu menolong (agama) Allah, niscaya Dia akan menolongmu dan meneguhkan kedudukanmu”
(Q.S Muhammad: 7)

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

والدي، أمي فائزه وأبي رافع
 وأنجي الكبير، محمد نظيف القلب
 وأسرتي الكبيرة المحبوبة
 وأصدقائي الأعزاء

بارك الله لهم...آمن

توضية

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرا بصيرا، تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله الذي بعثه بالحق بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الحق بإذنه وسراجا منيرا. اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد.

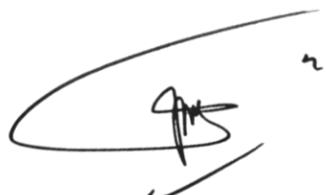
الحمد لله قد انتهيت كتابة في هذا البحث الجامعي بالموضوع "الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس (دراسة اجتماعية أدبية لأمبل دور كايم)". لا يمكن فصل إعداد هذا البحث عن الإرشاد والنصيحة والدعم من عدة أطراف. وبهذه المناسبة ستقدم الباحثة كلمة الشكر إليهم الذي ساعد الباحثة أثناء إعداد هذه البحث، خصوصا إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذ الدكتور زين الدين، الماجستير.
٢. عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الدكتور محمد فيصل، الماجستير.
٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدتها، الدكتور عبد الباسط، الماجستير.
٤. المشرف على كتابه هذا البحث، محمد سعيد الماجستير، الذي كرس وقتا لتقديم التوجيه والإرشاد والتحفيز في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتذة والأساتذة في قسم اللغة العربية وأدتها الذين قد أعطوه علومهم.
٦. إلى والدي، فائزه ورافع أشكركم كثيرا على صلواتكم وحبكم ودعمكم للباحثة طول الوقت. والأخي الكبير الذي كان يشجع ويدعم الباحثة دائما طول الوقت.
٧. إلى أصدقائي المحبوبة خليلة وفراة وتتا ورمزة ونفيس وقطرون ومرية التي يرافقونني دائما في أي وقت.

٨. إلى صديقتي الصغيرة بوبوت التي تجاهد معي طول الوقت.
وتأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيداً للباحثة والقراء، وأن يساهم في دراسة
دراسة اجتماعية أدبية. وتعترف الباحثة بأن هذا البحث به العديد من النقائص، لذا فإن
الباحثة منفتحة على النقد البناء والمقترحات لتحسين جودة هذا البحث.

ملاج، ٢٥ يونيو ٢٠٢٤

الباحثة



ألفياني بatri رحمواطي

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٦

مستخلص البحث

رحمواني، ألفياني بطري. (٢٠٢٤). الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس (دراسة اجتماعية أدبية لإميل دوركاييم). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدتها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك أبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: محمد سعيد، الماجستير

الكلمات الأساسية: الحقائق الاجتماعية، الرواية، إميل دوركاييم، علم اجتماعي وأدبي

تشمل الحقائق الاجتماعية نمطاً من السلوك والتفكير والإحساس في المجتمع ولها القدرة على التحكم في الفرد. تشكل الحقائق الاجتماعية أيضاً أنماطاً اجتماعية في المجتمع. تستخدم الباحثة نظرية الحقائق الاجتماعية من منظور إميل دوركاييم في هذا البحث الذي يقسم الحقائق الاجتماعية إلى فئتين، وهما الحقائق الاجتماعية المادية وغير المادية. يهدف هذا البحث إلى ١) لمعرفة أشكال الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس باستخدام نظرية إيميل دركاييم؛ ٢) لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس. يستخدم هذا البحث هو البحث الوصفي الكيفي. منهج البحث المكتبي. المصادر البيانات الأساسية المستخدمة في هذا البحث هي رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس. أما المصادر البيانات الثانوية في هذا البحث فهي المجالات والمقابلات والأطروحتات المناسب بموضوع البحث. جمع البيانات في هذا البحث باستخدام طريقة القراءة والتسجيل. أما طريقة تحليل البيانات فقد تمت بثلاث مراحل، وهي مرحلة تقليل البيانات، ومرحلة عرض البيانات، ومرحلة استنتاج النتائج. أظهرت نتائج البحث ١) وجود نوعين من الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، وهما الحقائق الاجتماعية المادية والحقائق الاجتماعية غير المادية. وقد تم اكتشاف خمسة أشكال من الحقائق الاجتماعية المادية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، وهي الفن المعماري والقانون والتكنولوجيا ووسائل النقل والعادات والتقاليد. بينما

في الحقائق الاجتماعية غير المادية التي وُجِدت في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس هي الأُخْلَاق والوعي الجماعي والتىارات الاجتماعي والتَّمثيل الاجتماعي؛ ٢) وُجِدت ثلاثة عوامل لظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، وهي العوامل الخارجية، والعوامل القسرية، والعوامل الجماعية.

ABSTRACT

Rahmawati, Alfiani Putri. (2024). *Social Facts in the Novel "My Youth" by Ihsan Abdul Quddus (Study of Literary Sociology from Emile Durkheim's Perspective)*. Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities. State Islamic Universiti of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Moch. Said, M.Pd.

Keywords: *Social facts, Novel, Emile Durkheim, sociology of literature.*

Social facts include a way of behaving, thinking, and feeling that exists in society and has the power to control individuals. Social facts also shape social patterns in society. In this study, researchers used Emile Durkheim's perspective of social fact theory which divides two categories of social facts, namely material and non-material. This research aims to 1) Knowing how the form of social facts contained in the novel "My Youth" by Ihsan Abdul Quddus with Emile Durkheim's perspective theory; 2) Knowing the factors of the emergence of social facts in the novel "My Youth" by Ihsan Abdul Quddus. This type of research is a descriptive qualitative research method with a library research approach. The primary data source used in this research is the novel "My Youth" by Ihsan Abdul Quddus. The secondary data sources in this research are journals, articles, and theses that are relevant to this research. The data collection technique was carried out using reading and note-taking techniques. The data analysis technique is carried out in three stages, namely the data reduction stage, the data presentation stage, and the conclusion stage. The results of this study show 1) There are two types of social facts in the novel "My Youth" by Ihsan Abdul Quddus, including material social facts and non-material social facts. There are 5 forms of material social facts contained in the novel "My Youth" by Ihsan Abdul Quddus, including architectural art, law, technology, transportation, and culture. While the non-material social facts contained in the novel "My Youth" by Ihsan Abdul Quddus are morals, collective consciousness, social flows, and collective representation; 2) There are 3 factors in the emergence of social facts contained in the novel "My Youth" by Ihsan Abdul Quddus, including external factors, coercive factors, and collective factors.

ASBTRAK

Rahmawati, Alfiani Putri. (2024). *Fakta Sosial Dalam Novel “Masa Mudaku” Karya Ihsan Abdul Quddus (Kajian Sosiologi Sastra Perspektif Emile Durkheim).* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Moch. Said, M.Pd.

Kata Kunci: Fakta Sosial, Novel, Emile Durkheim, Sosiologi Sastra.

Fakta sosial mencakup sebuah cara berperilaku, berpikir, dan berperasaan yang ada di masyarakat dan memiliki kekuatan untuk mengontrol individu. Fakta sosial juga membentuk pola sosial dalam Masyarakat. Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan teori fakta sosial perspektif Emile Durkheim yang membagi dua kategori fakta sosial, yakni material dan non material. Penelitian ini bertujuan untuk 1) Mengetahui bagaimana bentuk fakta sosial yang terdapat dalam novel “Masa Mudaku” karya Ihsan Abdul Quddus dengan teori perspektif Emile Durkheim; 2) Mengetahui faktor munculnya fakta sosial dalam novel “Masa Mudaku” karya Ihsan Abdul Quddus. Jenis penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif dengan pendekatan *library research*. Sumber data primer yang digunakan dalam penelitian ini adalah novel “Masa Mudaku” karya Ihsan Abdul Quddus. Adapun sumber data sekunder dalam penelitian ini adalah jurnal, artikel, serta skripsi yang relevan dengan penelitian ini. Teknik pengumpulan data dilakukan dengan Teknik baca dan catat. Adapun Teknik analisis data dilakukan dengan tiga tahap, yakni tahap reduksi data, tahap penyajian data, dan tahap penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini menunjukkan 1) Terdapat dua jenis fakta sosial dalam novel “Masa Mudaku” karya Ihsan Abdul Quddus, diantaranya adalah fakta sosial material dan fakta sosial non material. Ditemukan 5 bentuk fakta sosial material yang terdapat dalam novel “Masa Mudaku” karya Ihsan Abdul Quddus, diantaranya yaitu seni arsitektur, hukum, teknologi, transportasi, dan adat istiadat. Sedangkan pada fakta sosial nonmaterial yang terdapat dalam novel “Masa Mudaku” karya Ihsan Abdul Quddus adalah moral, kesadaran kolektif, arus sosial, dan representasi sosial; 2) Ditemukan 3 faktor munculnya fakta sosial yang terdapat dalam novel “Masa Mudaku” karya Ihsan Abdul Quddus, diantaranya adalah faktor eksternal, faktor koersif, dan faktor kolektif.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة.....
ب.....	تصريح.....
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلاء.....
ه.....	إهداء
و.....	وطئنة.....
ح.....	مستخلص البحث
ي.....	مستخلص البحث الإنجليزية
ك.....	مستخلص البحث الاندونيسية.....
ل.....	محتويات البحث.....
١.....	الفصل الأول: مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث.....
٧.....	ب. أسئلة البحث.....
٨.....	ج. فوائد البحث.....
١٠.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٠.....	أ. مفهوم علم أدب إجتماعي.....
١٢.....	ب. علم اجتماعية عند إميل در كهايم.....
١٥.....	ج. العلاقة بين علم اجتماعي وأدبي.....

د. الحقائق الاجتماعية من منظور إيميل دور كهaim.....	١٦
الفصل الثالث: منهجية البحث.....	٢١
أ. نوع البحث.....	٢١
ب. مصادر البيانات.....	٢١
ج. طريقة جمع البيانات.....	٢٢
د. طريقة تحليل البيانات.....	٢٣
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ..	٢٦
أ. الحقائق الاجتماعية في رواية " أيام شبابي " لإحسان عبد القدوس من نظرية إيميل در كهaim.....	٢٦
١. الحقائق الاجتماعية المادية	٢٧
٢. الحقائق الاجتماعية غير المادية.....	٣٧
ب. العوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية " أيام شبابي " لإحسان عبد القدوس.....	٤٣
١. العامل الخارجي	٤٣
٢. العامل القسري.....	٤٦
٣. العامل الجماعي	٥٠
الفصل الخامس: الاختتام.....	٥٤
أ. الخلاصة.....	٥٤
ب. التوصيات.....	٥٤
قائمة المراجع ..	٥٦

- أ- المراجع العربية.....
٥٦
- ب- المراجع الأجنبية.....
٥٦
- سيرة ذاتية.....
٦٠

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الحقائق الاجتماعية هي ظاهرة معقدة التي تحدث في مجتمع، حيث تكون حياة الأفراد وتفاعلهم في المجتمع دائماً مرتبطة بالقيم والهياكل التي تشكل الواقع الاجتماعي. في هذا السياق، تشمل الحقائق الاجتماعية العديد من جوانب حياة المجتمع، مثل السياسات العامة والثقافة والاقتصاد وتقدم التكنولوجيا (Susanti,

. Mursalim, & Hanum, 2020, p. 346)

يمكن عادة أن تتعكس ظواهر الحياة الاجتماعية من خلال الأدبي. يكتب المؤلف الروايات أو القصص القصيرة أو الشعر عادة تعكس الحياة الاجتماعية في مجتمع معين. وذلك لا يتعلق فقط بالخيال والجمالية، بل يمكن للمؤلف أن يسجل الواقع أو التجارب التي عاشها في أعماله الأدبية. في كثير من الأحيان، تتدخل العوامل الاجتماعية والثقافية في كل أدبي. لذا، يلزم نظرية اجتماعية مثل الحقائق الاجتماعية لفهم رسالة الحياة في الأدبي حتى يمكن فحص كل جوانب الحياة في العمل الأدبي بشكل جيد. ولذلك، لا يكفي فهم النص كتابياً فقط، بل يجب دراسة الأدبية بشكل شامل وعميق. وفي هذا السياق، الرواية هي أحد من أشكال الأدب التي تقترب من صورة حياة المجتمع (أستوتيلك، ٢٠٢١، ص. ٢).

إحسان عبد القدوس (١٩١٩ - ١٩٩٠) هو أحد الكتاب الذي يكتب العمل الأدبي بالموضوع الأدب الاجتماعي. هو عمل في هذا المجال منذ عام ١٩٤٤ حتى عام ١٩٩٠. هو أنتج أكثر من ٦٠ عملاً أدبياً تم تحويل العديد منها إلى أفلام وترجمتها إلى لغات أجنبية. أحد الروايات التي تحمل عنوان "أيام شبابي" تحكي قصة

حياته خلال شبابه في مصر. وفي هذه الرواية، يعرض إحسان عبد القدوس بجميع أوجه واقع المجتمع المصري في تلك الفترة.

اختارت الباحثة الرواية لإحسان عبد القدوس بالموضوع "أيام شبابي" لأن هذه الرواية تناسب مع الموضوع البحث الذي تعمل الباحثة في هذا البحث يعني الحقائق الاجتماعية. وكذلك لأن في رواية "أيام شبابي" تُظهر كيف تمثل حقائق الاجتماعية حول مجتمع مصر، سواء من حيث الوضع الاجتماعي أو الوضع السياسي أو الأيديولوجي للمجتمع. بشكل عام، تتحكي رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس عن تجاربها خلال فترة شبابه، وكيف عاش حياته في مصر وسط كل الظروف الاجتماعية المحيطة به. شاهد بعض التغييرات في المجتمع المصري من حيث الثقافة والاجتماع. بشكل عام، يمكن للرواية أن تحفز القراء على التأمل في قيمهم وأخلاقياتهم الشخصية، وتلهمهم لإحداث تغيير إيجابي في حياتهم ومجتمعهم.

احتاجت الباحثة إلى مساعدة من نظرية الحقائق الاجتماعية لإيميل در كهaim لفحص أشكال الحقائق الاجتماعية في الرواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس. تعتقد الباحثة أن من خلال وجود نظرية الحقائق الاجتماعية لإيميل در كهaim ستظهر حقائق المجتمع المصري بوضوح. تفسر الرواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس عن بعض الظواهر الاجتماعية من النواحي السياسية والقانونية والفنية والعادات والثقافة في المجتمع المصري. هذا الأمر يتناسب تماماً مع نظرية الحقائق الاجتماعية من منظور إيميل در كهaim.

من خلال كتابه بالموضوع (The Rules of Sosiological Method) (١٩٨٢)،

كشف إيميل در كهaim أن الحقائق الاجتماعية هي جميع طرق التصرف التي يقوم بها مجتمع، بعض النظر عن التجليات الفردية، والتي يمكن أن تطبق على الفرد نتيجة للقوة الخارجية. في هذا الكتاب، قسم الحقائق الاجتماعية إلى نوعين، وهما الحقائق الاجتماعية المادية والحقائق الاجتماعية غير المادية. الحقائق الاجتماعية المادية هي

نوع من الحقائق الاجتماعية التي يمكن رؤيتها بوضوح ويمكن ملاحظتها مباشرة، مثل فن العمارة والقوانين والتشريعات والتكنولوجيا. أما الحقائق الاجتماعية غير المادية فهي نوع من الحقائق الاجتماعية التي لا تظهر بوضوح ولكنها تؤثر على الفرد في حياته الاجتماعية، مثل القوانين الاجتماعية والقيم والثقافة والدين .(Umanailo, 2019)

فيما يتعلق ببحث الحقائق الاجتماعية، وجدت الباحثة العديد من الأبحاث السابقة ذات الصلة بالبحث الذي ستقوم الباحثة بمناقشته. وجدت الباحثة بعض الدراسات التي تشتراك وتختلف مع الدراسة الحالية. الأول، هناك البحث بالموضوع الحقائق الاجتماعية لإيميل دور كهaim، وتحلل رواية لإحسان عبد القدوس ولكن بعناوين مختلفة (هابيب، ٢٠٢١). الثاني، هناك البحث الذي يستخدم نفس النهج والنظرية، وهي نظرية الحقائق الاجتماعية لإيميل در كهaim (فirovnikا، ولidin، وسومارنا، ٢٠٢٠؛ Ikbal، ٢٠١٩؛ حبيب، ٢٠٢١؛ Susanti، Mursalim، & Hanum، ٢٠٢٠)، Aila، Nugroho & Supratno ٢٠٢٣). أما الاختلاف يقع في الموضوع البحث، وهناك خمس الأبحاث التي تستخدم نفس الموضوع وهو العمل الأدبي (فirovnikا، ولidin، وسومارنا، ٢٠٢٠؛ حبيب، ٢٠٢١؛ Susanti، ٢٠٢١؛ Aila، Nugroho & Supratno ٢٠٢٠؛ Mursalim، & Hanum ٢٠٢٣). وأما هناك البحث الذي يستخدم موضوعاً مختلفاً (Ikbal, 2019). الثالث، هناك البحث الذي يستخدم دراسات الاجتماعية من وجهة إيميل در كهaim (Azkia، Hanifah، Purnomowati، Anam، & Mustain ٢٠١٩). أما الاختلاف يقع في تركيز البحث وموضوع المناقشة. هناك درستان بتركيز البحث وموضوع المناقشة المختلفين (Purnomowati، Anam، & Mustain ٢٠٢١؛ Hanifah، ٢٠١٩). الرابع، هناك البحث الذي يستخدم دراسات الاجتماعية مع نظرية الحقائق الاجتماعية (Abani, 2019). أما الاختلاف، فيتعلق بالمنظور المستخدم.

يستخدم هذا البحث نظرية الاجتماعية لإيان وات (Ian Watt)، وأما في الدراسة الحالية تستخدم الباحثة نظرية الحقائق الاجتماعية لإيميل در كهaim.

ب. أسئلة البحث

من خلال الخلفية المقدمة أعلاه، يمكن صياغة بعض الأسئلة التي تتعلق بالدراسة، كما يلي:

١. ما أشكال الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لـحسان عبد القدوس باستخدام نظرية إيميل در كهaim؟

٢. ما العوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لـحسان عبد القدوس؟

ج. فوائد البحث

يرجي من هذا البحث الفوائد، ومنها:

أ) فيما يتعلق بالجامعة

١. زيادة في مكتبة البحوث في ميدان الاجتماعية والأدب.

٢. تعزيز التفكير الفكري للطلاب المعينين بدراسة الحقائق الاجتماعية من منظور إيميل در كهaim.

ب) فيما يتعلق بالباحث

١. تطوير مهارات الباحث في إجراء أبحاث أدبية خاصة في مجال الاجتماعية أدبية.

٢. توسيع وزيادة رؤية الباحث حول دراسة الاجتماعية، خاصة فيما يتعلق بالحقائق الاجتماعية من منظور إيميل در كهaim.

٣. يعتبر جزءاً من شروط إكمال الدراسة في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانغ.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم علم أدب اجتماعي

أصبح علم أدب اجتماعي موضوعاً للبحث الذي يثير اهتمام العديد من الأفراد خاصة الطلاب. وكذلك لأن يستطيع الفرد أن يدرس ويفهم عملاً أدبياً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان ككائن اجتماعي من إطار علم أدب اجتماعي. في هذا العصر، قام العديد من الأشخاص بإجراء أبحاث أدبية باستخدام عدة نظريات من العلم الأدب الاجتماعي.

يتركب علم أدب اجتماعي من مصطلحين مختلفين، وهما "العلم الاجتماعي" و "العلم الأدب". قالت أجنيس ويدانينجروم (٢٠٢٣) أن العلم الاجتماعي (sosiologi) تأتي من كلمتين من اللغة يونانية وهما *socius* و *logos*. حيث *logos* يعني "الشراكة" أو "التواصل" أو "الصداقة"، وأما *socius* يعني "العلم". وبالتالي، العلم الاجتماعي هو دراسة لتفاعل بين الأفراد. موضوع الدراسة في العلم الأدب الاجتماعي هو الإنسان. وفي هذا السياق، يدرس علم اجتماعي حول الإنسان من الناحية الاجتماعية أو المجتمع.

يقول دامونو أن العلم الاجتماعي هو دراسة موضوعية للإنسان في حياة المجتمع (Suwardi, 2020, p. 6). كجزء من العلوم المجتمع، يدرس علم اجتماعي العلاقات بين الفرد ومجتمعات البشر (Setiadi, 2020, p. 1). ومن هذه العلاقات يمكن أن تؤدي إلى أنماط اجتماعية التي يتبعها الفرد في هذه المجموعة مثل القيم والقوانين والعادات والتقاليد.

الغرض من علم اجتماعي هو لفهم حالة المجتمع من خلال كل جوانب الحياة والمؤسسات الاجتماعية مثل السياسي والاقتصاد والدين وغيرها (Widyaningrum & Hartarini, 2023, p. 147). علم الاجتماعي مختلف عن العلوم الدقيقة. يتركز علم الاجتماعي على سلوك الإنسان الذي يتغير باستمرار ويتطور مع مرور الوقت، مما يجعل صياغته غير محددة.

ينظر علم اجتماعي غالباً إلى المجتمع بشكل موضوعي، وأما ينظر علم أدب إلى المجتمع بشكل ذاتي. الأدب هو جزء من صورة الحياة الاجتماعية التي يتم تصويرها من خلال عدسة الانعكاس. ونتيجة لذلك، يظهر المنتج من هذه العملية صورة للفترة الاجتماعية ذات الصلة (Widyaningrum & Hartarini, 2023, p. 149).

واما مفهوم العلم الأدب يأتي من اللغة السنسكريتية، حيث *sas* يعني "التوجيه" أو "التعليم" وأما *tra* يعني "أداة" أو "وسيلة". الأدب هو نوعاً من منتجات الفن الإبداعي التي يكون موضوعها الإنسان وحياته، وتستخدم اللغة كوسيلته. يرى سوينجورود (Swingewood) أن الأدب يعتبر انعكاساً للمجتمع (Suarta & Dwipayana, 2014, p. 76). وفقاً لذلك، يقول إدي سوبرابتو (٢٠١٨، ص. ٣) أن الأدب هو التعبير عن الأفكار والحقائق الفنية كتجلي حياة الإنسان والمجتمع من خلال اللغة كوسيلته و يؤثر إيجابياً على حياة الإنسان والمجتمع.

وتستنتج الباحثة عن تعرفين حول علم اجتماعي وعلم أدب المذكور، أن العلم الأدب الاجتماعي هي دراسة للأعمال الأدبية من جوانب اجتماعية و مجتمعية. الموضوع في علم أدب اجتماعي هو عمل أدبي، وأما حياة الإنسان في عالم الخيال الذي تخلقه الخيال هي موضوع علم أدب اجتماعي (Sujarwa, 2019, p. 2).

يعتبر عبد الروزاك (٢٠١٩) أن علم أدب اجتماعي هو دراسة التي تفترض أن هناك جوانب اجتماعية في الأعمال الأدبية التي يكتبها الكاتب. من ناحية أخرى، ذكر رحمة جو كو برادوبو (٢٠٢١) أن الطريقة الأدب الاجتماعية تعتمد على فكرة

أن العمل الأدبي هو انعكاس للمجتمع الذي عاش فيه الكاتب أثناء كتابة الأدب، أي المجتمع الذي يحيط بالكاتب لأنهم جزء منه. وفقاً ذكر هانجايا (في Widyaningrum & Hartarini, 2023)، أن تتحقق الأدب الاجتماعي في الأعمال الأدبية والمجتمع مع التركيز على العلاقة والتأثير بين الكاتب والأدب والمجتمع والقيم الاجتماعية الموجودة بينهم.

علم الأدب الاجتماعي تبع من الخلفية التاريخية لظاهرتين وهما الأدب والمجتمع، وتستخدم لتحليل الأدب مع النظر الاجتماعية (Juwati, 2018, p. 137). أما نظرية الأدب هو مؤسسة اجتماعية التي تنقل الحياة الاجتماعية من خلال اللغة وتستخدمها كوسيلة للتواصل، فتظهر كأساس لنشوء نظرية الأدب الاجتماعي.

علم الأدب الاجتماعي يسمى أيضاً منهج البحث أو تقنية البحث أو نظرية البحث. يقول سواردي (٢٠٢٠) في كتابه بالموضوع "علم الأدب الاجتماعي"، أن علم الأدب الاجتماعي هو نظرية البحث الذي يتطلب عن نظرية ومنهج وتقنية محددة.

ب. علم اجتماعية عند إميل دركهaim

إميل دوركهaim هو عالم اجتماع فرنسي أول الذي اجتاز تعليم الاجتماعية بشكل أكاديمي. أصبح من بين رواد تطوير الاجتماعية حتى يلقب إميل دركهaim "أبو منهجية إجتماعية". حصل على هذا اللقب بفضل جهوده ليجعل علم اجتماعي يكون تخصصاً جديداً في العلوم. في تطوير العلم الاجتماعي، حصل دركهaim على تأثير من عدة علماء كبار مثل أوغست كونت (Auguste Comte) وسان سيمون (Fustel de Saint Simon) وإيرنست رينان (Ernest Renan) وفونستيل دي كولانج (Saint Simon).

Coulanges). بالإضافة إلى ذلك، تأثرت تطورات الثورة الكبيرة في فرنسا في نهاية القرن الثامن عشر أيضاً بفكرة در كهaim (ستيادي وكوليب، ٢٠١٠، ص. ١٣). يمكن تطبيق العلوم الاجتماعي عند در كهaim بشكل خاص على مسألة إعادة تحديد الترتيب الاجتماعي في وسط الاضطرابات الثورية في القرن الثامن عشر وتأثيرات التصنيع الضارة على المجتمع. يريد در كهaim بإظهار للتوازن الاجتماعي الجديد الذي يستعيد القيم والترتيب الاجتماعي دون التضحية بتحرير الإنسان الناتج عن هدم النظام الإقطاعي (Arif, 2020, p. 4).

يحمل فكرة دور كهaim لمسات إيجابية لأنها اعتمدت إطاراً تنظيمياً إيجابياً من خلال تبنيه لنظام إيجابي من كونت (Comte). وذلك لأن التركيز جهوده للتقارب من المجتمع كحقائق تنظيمي مستقل بقوانينه الخاصة. وفقاً لدور كهaim، فإن علم الاجتماعي هو علم الحقائق الاجتماعية. لذلك، يلعب علماء الاجتماع دوراً في اكتشاف العلاقات بين الحقائق الاجتماعية والعنور على القوانين المعمول بها. يمكن لعلماء الاجتماع تحديد ما إذا كان المجتمع في حالة صحية أم مرضية بعد اكتشاف القوانين في هيكل هذا النظام الاجتماعي (Umanailo, 2019).

من خلال البحث الذي قام به حول العوامل التي تشكل التماسك الاجتماعي وتوزيع العمل في المجتمع والقيم الجماعية وتدوالات تكوين اجتماعي حديث تسببت في ظاهرة الانوبي وتصيرفات وتفاعل الأفراد في المجتمع، فإن فكرة دور كهaim بشكل عام يوفر الأساسية لمفاهيم علم الاجتماع (Alwi, 2016, p. 70).

ذكر ويروان (٢٠١٥، ص. ١٣) في كتابه بالموضوع "نظريات الاجتماع في ثلاثة أنماط" أن وجود التقسيم الاجتماعي في المجتمع ليس دائماً متجانساً وغير متتطور بشكل كبير، وهذا هو السياق الاجتماعي الذي دفع نظرية إميل در كهaim. هناك رفض لفكرة أن الوحدة الاجتماعية التي تشكلت بواسطة "المتعة" وأن المجتمع

تشكل بواسطة "العقد الاجتماعي". وفقاً لدور كهaim، تعتبر العناصر التي تنظم المجتمع أهمية من المتعة أو العقد الاجتماعي، وهناك عنصر الذي ينظم حدوث العقد الاجتماعي، مثل من هو ملزم ومن هو مشروع. قال دركهaim أن فرض قواعد السلوك من الخارج يؤثر على الفرد ويؤثر على سلوكه (Wirawan, 2015, p. 14).

قسم أميل دركهaim العلم الاجتماعي إلى عدة أقسام (Setiadi & Kolip, 2010, p. 13) منها:

١. العلم العام الاجتماعي الذي يناقش الشخصية الفردية والجماعية.
٢. العلم الدين الاجتماعي الذي يناقش سلوك أتباع الديانة المنقسمين في مجموعات دينية مختلفة.
٣. العلم الجريمة الاجتماعية التي تناقش سلوك الجريمة الفردية أو الجريمة الجماعة.
٤. العلم القانون والأخلاق الاجتماعي الذي يناقش الهياكل السياسية والاجتماعية والزواج والأسرة.
٥. العلم الاقتصاد الاجتماعي الذي يناقش أبعاد البحث ومجموعات العمل.
٦. التركيبة السكانية التي تناقش سلوك المجتمع الحضري (مجتمع المدينة) وسلوك المجتمع الريفي (مجتمع القرية).
٧. العلم الجمال الاجتماعي الذي يناقش الفنون والثقافة.

كتب إميل دركهaim الكتب التي أصبحت مرجعاً لعلماء الاجتماع في دراستهم للمجتمع في تطوير علم الاجتماعي. واحدة من الأعمال الشهيرة والأكثر تأثيراً هي كتابه بالموضوع "The Rules of Sociological Method" أو بالفرنسية "Les Regles de la Methode Sociologique". في هذا الكتاب، حاول إميل دركهaim تحديد منهجية يجب استخدامها في دراسة الاجتماع (هدایة، ٢٠١٤، ص. ١٢). أظهر دركهaim مفهوماً واهتمامًا بالتمييز بين الحقائق الاجتماعية. يصف في بعض الأحيان المجتمع بأنه "دولة الفكر الجماعي"، مشيراً إلى الدولة التي يعتبر أنها يمكن

تشكيلها من خلال أفكار الأفراد. تظهر هذه الفارقة في العادات والتقاليد والأخلاقيات والقوانين والدين. وفقاً لدر كهaim، يبدو أن هذه الأمثلة توجد بشكل مستقل عن أفعال الأفراد.

ج. العلاقة بين علم اجتماعي وأدبي

العلم الاجتماعي هو العلم الموضوعي التصنيفي الذي يقتصر على ما يحدث (das sein)، وليس على ما يجب أن يحدث (das sollen). وأما يكون الأدب واضحاً في طابعه الخيالي والتقييمي وغير موضوعي (Suwardi, 2020, p. 10).

الفرق بين علم اجتماعي وعلم أدبي يضع على الحقائق والخصائص التي مختلف، ويتحلى ذلك بين الواقع والخيال أو بين القصص الواقعية والقصص الخيالية. على الرغم ذلك، هناك العلاقة الوثيقة بينهما، أي على وجه الخصوص فيما يتعلق بالنظرة إلى حقائق الإنسان (Efendi, 2020, p. 58). يدرس العلم الاجتماعي حول الأمور المتعلقة بالهيكل الاجتماعي لفهم كيف يتكيف الإنسان مع بيئته. وكذلك، يتحدث العلم الأدبي عن كيفية هيكلة الإنسان وتغييره وتأثيره على المجتمع. يمكن للكتاب استخدام الجوانب الاجتماعية لتطوير أفكار فريدة وجذابة. في هذا السياق، يمكن أن تستنتج الباحثة لا يمكن العلم الأدبي والعلم الاجتماعي تجااهلان الجوانب والقضايا الاجتماعية.

في هذه الأثناء، يقول سوينجورود (Swingewood) أن العلم الأدبي والعلم الاجتماعي مرتبطة خاصة بسبب موضوع الدراساته (Suarta & Dwipayana, 2014, p. 75). الاجتماعي هو منهج علمي الذي يركز على التحليل بدون تحيز لدور الإنسان في المجتمع ومؤسسات المجتمع والعمليات الاجتماعية. وكذلك، تقول ميريسا (٢٠٢١) إن الأدب يحكي عن مجموعة متنوعة من الحياة المرتبطة بحياة الناس. لذا، العلم الاجتماعي والعلم الأدبي لديهما نقاط تلاقٍ مشتركة.

يقول إوايان أرتيكا في كتابه الموضع "العلم الأدبي والاجتماعي" إن العلاقة بين الأدب والحقائق (المجتمع) تضع في العلاقة الوظيفية. يمكن للأدب أن يكون له ارتباط مع مجتمع بسبب وظيفته في الحياة الاجتماعية (Artika, 2022, p. 37). وفي هذا السياق، يرى مسعود محمدية (٢٠٢٣) أن العلم الاجتماعي والعلم الأدب لديهما نفس الغرض، وهو حول الإنسان والجوانب الاجتماعية. تشير جواتي (٢٠١٨) إلى أن الأعمال الأدبية موجودة في المجتمع. وذلك بمعنى آخر، لا يمكن أن يكون هناك الأدب بدون المجتمع. وهذا يظهر بوضوح أنه لا يمكن فصل علم الاجتماع عن الأدب، كلاهما مرتبط بعضهما البعض بسبب وجود رابط قوي.

د. الحقائق الاجتماعية من منظور إيميل دوركهایم

نظريّة إيميل دوركهایم مشهور بمحال فاعليات الحقائق الاجتماعية، كما في مفهومه حول كيف يمكن لروح الجماعة أن تؤثر في حياة الفرد. وفقاً لدوركهایم، يختلف بين الوعي الجماعي والوعي الفردي، تماماً كما يختلف بين الواقع الاجتماعي والواقع النفسي الحالص. لا تتشكل المجتمع فقط بسبب اتفاق اجتماعي، بل تتشكل المجتمع أيضاً بسبب الوعي الجماعي (Wirawan, 2015, p. 17).

ينظر إيميل دوركهایم إلى الحقائق الاجتماعية على أنها جميع الأساليب الفعالة التي تقوم بها مجتمع معين، بعض النظر عن التحليلات الفردية والتي يمكن أن تسرى على الأفراد نتيجة للضغط الخارجي (Umanailo, 2019). بمعنى آخر، الحقائق الاجتماعية هي جميع الأساليب الفعالة التي يعتمدها مجتمع معين. بحسب رأيه دوركهایم، يتضمن ذلك العادات والتقاليد وأساليب حياة الإنسان العامة ضمن مؤسسات مثل القانون والأخلاق والأيديولوجيا السياسية.

إحدى تعريفات من منظور إيميل دوركهایم تعني أن الظواهر الاجتماعية حقيقة وتأثير في الوعي والسلوك الفرد. بما أن الظواهر الاجتماعية مثل قوانين

والأعباء الأخلاقية واللغة والتوافق الاجتماعي يُعتبرون شيئاً حقيقياً وواقعاً، فإن دراستها يمكن أن تتم باستخدام الأساليب التجريبية (Umanailo, 2019).

تحدث الحقائق الاجتماعية في إطار حياة المجتمع. في هذا السياق، يكون المجتمع ذو معنى كل نوع من العلاقات المميزة بدرجة عالية من الالتصاق وكثافة العواطف والأخلاق والالتزام والتماسك الاجتماعي. أما بالنسبة لوجود المجتمع، فيتم بناؤه على أساس تشابه البشر وليس على أساس الأدوار التي يلعبها (Umanailo, 2019).

بحسب إيميل دوركهایم، يعتبر الحقائق الاجتماعية أمر مهم لينظر إليها في سياق الحقائق الاجتماعية للمجتمع (Aila, 2023). تؤثر الحقائق الاجتماعية على حياة المجتمع بشكل موضوعي. الأمر مثل المعتقدات والمارسات والقوانين وغيرها تُعتبر جزءاً من مجموعة الحقائق الاجتماعية التي يمكن قبولها من قبل جميع فئات المجتمع.

في هذا السياق، ينقسم دوركهایم الحقائق الاجتماعية إلى نوعين، وهما الحقائق الاجتماعية المادية والحقائق الاجتماعية غير المادية (Susanti, Mursalim, & Hanum, 2020, p. 346). الأول، الحقائق الاجتماعية المادية، وهي نوع من الحقائق الاجتماعية التي يمكن رؤيتها وشعور بها مباشرة. يمكن أن تكون ذلك عبارة عن شكل من أشكال العمارة والقوانين والتشريعات وكذلك التكنولوجيا والوسائل النقل. يمكن مراقبة وفهم الحقائق الاجتماعية المادية بشكل أسهل لأننا نستطيع أن نراها ونشعر بها بشكل مباشر. وكذلك العمارة والتكنولوجيا التي يمكن لحواس الإنسان رؤيتها مباشرة لأغراض محددة. وأما القوانين والتشريعات فهي تؤثر بشكل واضح و مباشر على الأفراد، لذلك يجب على كل فرد الامتثال لها، وبالتالي يمكن تصنيفها كحقائق الاجتماعية مادية.

الثاني، الحقائق الاجتماعية غير المادية وهي الحقائق الاجتماعية التي لا تظهر ولكن يمكن أن يشعر الفرد بوجودها ولديها القوة لربط وتنظيم الأفراد. تتألف الحقائق الاجتماعية غير المادية من أربع فئات مختلفة، ومنها الأخلاق وتدفق الاجتماع والوعي الجماعي والتمثيل الجماعي (Umanailo, 2019). وهذا يعني أن الحقائق الاجتماعية ليست فقط كل ما يمكن مراقبته والتقطه مباشرة. وكذلك لأن الحقائق الاجتماعية غير المادية لا يمكن مراقبتها مباشرة، يمكن اعتبار الحقائق الاجتماعية غير المادية حقيقة لها تأثير على الفرد أو مجموعة من الأشخاص.

الحقائق الاجتماعية دائمًا مرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه. يلاحظ در كهaim أن المجتمع يواجه تحدي فقدان الروابط الأخلاقية، الذي يسمى بالعلم الأمراض الاجتماعية (patologi). وهذا يمكن أن يحدث لأن كل فرد في مجتمع لديه تمثيل لتلبية رغباته لتحقيق إرضاء. بدون روابط أخلاقية أي الأخلاق الجماعية سيصبح كل فرد عبًدا للتمتعة يطلب دائمًا المزيد. الحقائق الاجتماعية غير المادية مثل الوعي الجماعي الذي يشير إلى الهيكل العام للفهم والقيم والمعتقدات التي يمتلكها الجميع هو وسيلة لتحقيق الأخلاق الجماعية. وأما الوعي الجماعي دائمًا متغير ومفتوح (Suwardi, 2020, p. 6).

التدفق الاجتماعي يتعلق بتدفق المشاعر والعواطف من مجموعة الجمهور، سواء كان ذلك في شكل غضب أو مشاعر الحب. أما رموز الدين والأساطير الشعبية فتدخل التمثيل الجماعي للمفاهيم أو القوى الاجتماعية التي تحفز الفرد والتي يمكن أن تتمثل القيم والمعتقدات والقناعات الخاصة بكل فرد (Susanti, Mursalim, & Hanum, 2020, p. 346)

هـ. العوامل الحقائق الاجتماعية

ذكر إيميل دور كهائم أن هناك ثلاًث خصائص للحقائق الاجتماعية كمميزة عن الظواهر النفسية. الأولى، الحقائق الاجتماعية ذات طابع خارجي بجاه الفرد. وكذلك يعني أن الوعي الفرد لا يحدد بوجود الحقائق الاجتماعية. الحقائق الاجتماعية موجودة بسبب الوعي المشترك. بعض النظر عن وجود الفرد أو عدمه فتظل الحقائق الاجتماعية قائمة. الفرد لديه الوعي الذي يشكل نوعاً من المكان لوجود وتأكيد وجود الحقائق الاجتماعية (Umanailo, 2019).

الثانية، الحقائق الاجتماعية ذات طابع قهري. وكذلك يعني أن للحقائق الاجتماعية القدرة على إجبار الفرد على التصرف والتفكير والشعور بطريقة معينة. يمكن أن يتم تجاهل الحقائق الاجتماعية ولكن لدى المجتمع وسائل لمعاقبة الأفراد الذين يتنهكُونها (Suwardi, 2020, p. 6).

والثالثة، الحقائق الاجتماعية ذات طابع جماعي. وكذلك يعني أن الحقائق الاجتماعية لا تمتلكها فرد بل تتجاوز الفرد وتظهر فقط على مستوى الحياة العامة وتنتشر على نطاق واسع في المجتمع (Susanti, Mursalim, & Hanum, 2020, p. 347).

في الواقع، تمتلك الحقائق الاجتماعية المادية والحقائق الاجتماعية غير المادية تفاعلاً وثيقاً. يجب على عالم الاجتماع لدراسة الحقائق الاجتماعية المادية بطريقة علمية لفهم الحقائق الاجتماعية غير المادية. ومع ذلك، كان دور كهائم أكثر تركيزاً على الحقائق الاجتماعية غير المادية، مثل الروابط الاجتماعية (Suwardi, 2020, p. 7).

إحدى نقاط الضعف في نظرية الاجتماعي عند إيميل دور كهائم هو أنه لا تتحقق بدقة الظروف النفسية التي قال إنها يمكن أن تؤثر على الأنماط الثقافية لمجموعات من الناس وفي العلاقة بين الثقافة والبنية الاجتماعية للمجتمع. بينما

تطور المجتمع الحديث ليس فقط طولياً ولكن أيضاً بطبع شامل ودورة (Aila, 2023, p. 64).

بعض علماء الاجتماع ينتقدون نظرية الحقائق الاجتماعية. أحد من الانتقادات لنظرية الحقائق الاجتماعية هي أنها لا تأخذ في اعتبارها الفرد كعامل اجتماعي يمتلك حرية العمل. بدلاً من ذلك، تعتبر نظرية الحقائق الاجتماعية الفرد كالموضوع الذي يتأثر بالحقائق الاجتماعية، مما يعني أنهم يفقدون حرية العمل. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد الكثيرون أن النظرية الحقائق الاجتماعية هي مجردة وصعبة التطبيق في البحث التجريبي. يرجع ذلك إلى أن هذه النظرية تقدم رؤية عامة حول الحقائق الاجتماعية في المجتمع، وصعب العثور على حقائق اجتماعية محددة للبحث التجريبي .(Setiadi & Kolip, 2010, p. 10)

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو الدراسة المكتبية (*library research*). وكذلك لأن يستفيد البحث الكتب للحصول على مصادر البيانات البحث. سيطلب الدراسة المكتبية بقراءة الكتب أو المصادر البيانات الأخرى وتسجيل للحصول على البيانات المناسبة للبحث.

يناقش هذا البحث حول الحقائق الاجتماعية والعوامل التي تحيط بها في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس الذي يستخدم على نظرية الحقائق الاجتماعية لإيميل دور كهaim. لذلك، يستخدم البحث منهج البحث الوصفي النوعي للحصول على تفسير وصفي للبيانات التي تم تحليلها. البحث الوصفي هو نوع من البحث الذي يتم عن طريق وصف نتائج البحث (Ramdhana, 2021). وأما البحث النوعي هو نوع من البحث الذي يُنتج بيانات وصفية تتضمن كتابات وأقوال وسلوكيات من الموضوع المراقب (Tersiana, 2018). لذا، يمكن البحث الوصفي النوعي هو البحث الذي يستفيد من البيانات النوعية لتحليلها وعرضها بشكل وصفي.

ب. مصادر البيانات

يستخدم مصدرين للبيانات لجمع المعلومات المتعلقة بأسئلة البحث في هذه البحث، وهما مصدر البيانات الرئيسية ومصدر البيانات الثانوية، على النحو التالي:

١. مصادر البيانات الرئيسية

مصادر البيانات الرئيسية هي المصادر الأولية الذي يستخدم للحصول على بيانات البحث (Wahidmurni, 2017). أما مصادر البيانات الرئيسية في هذا البحث، فيعتبر رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس التي نشرت في عام ١٩٩٧ من قبل دار النشر مكتبة الأسرة كتاب ويبلغ سmekها على ١٨٤ صفحة. ستستخدم الباحثة هذه الرواية لجمع المعلومات بهدف الرد على أسئلة البحث حول وصف الحقائق الاجتماعية المتوفرة في الرواية.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصدر بيانات غير مباشرة التي يساعد كبيانات إضافية (Wahidmurni, 2017). وأما مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي من بعض المجالات والكتب المناسب بموضوع البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

كما نوع البحث ومصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث، جمع البيانات للحصول على بيانات مناسبة بأسئلة البحث وهي الحقائق الاجتماعية والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس. وأما جمع البيانات في هذا البحث كما يلي:

١. طريقة القراءة

الخطوة الأولى هي طريقة القراءة. في هذه طريقة، يجب على الباحثة بقراءة محتوى رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس بأكملها لفهم الغرض الذي يتضمنه الرواية. وأما أهداف طريقة القراءة فهو للحصول على البيانات المناسبة لهذا البحث حول الحقائق الاجتماعية والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق

الاجتماعية في الرواية "أيام شبابي". لذا، يجب على الباحثة أثناء طريقة القراءة أن تقوم بالتالي:

- أ) قراءة وفهم محتوى رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس.
- ب) العثور على الجمل التي تتناسب مع أسئلة البحث في هذا البحث، وهي الحقائق الاجتماعية والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في الرواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس كبيانات البحث.

٢. طريقة تسجيل

بعد أن قرأت الباحثة وحصلت على البيانات التي تتناسب مع أسئلة البحث في هذا البحث، الخطوة التالية للباحثة هي تدوين البيانات التي تم الحصول عليها كمواد حلل أسئلة البحث، وهي الحقائق الاجتماعية والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس في إطار طريقة التدوين. في هذا طريقة، ستقوم الباحثة بالتخاذل الخطوات التالية:

- أ) اختيار الجملة التي تتناسب أكثر مع أسئلة البحث لتكون مصدر بيانات البحث
- ب) تسجيل البيانات التي تتناسب مع تركيز البحث

د. طريقة تحليل البيانات

يتم طريقة تحليل البيانات بعد جمع البيانات المتعلقة بتركيز البحث من مصادر البيانات الرئيسية وكذلك مصادر البيانات الثانوية، والتي سيتم تحليلها بترتيب منهجي من خلال عدة مراحل.

كما يقترحه مايلز (Miles) وهوبيرمان (Huberman) (١٩٩٤)، هناك ثلاث مراحل في تحليل البيانات في هذا البحث، وهي مرحلة تقليل البيانات، ومرحلة

عرض البيانات، ومرحلة استخلاص الاستنتاجات (Sarosa, 2021, p. 3). الخطوات المتبعة في تحليل البيانات فيما يلي:

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو مرحلة الاختيار والتيسير والتحويل البيانات إلى سجلات للحصول على البيانات المطلوبة (Hartono, 2018). في هذا السياق، ستقوم الباحثة بتلخيص البيانات المتعلقة بالحقائق الاجتماعية والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس الذي يتناسب مع نظرية الحقائق الاجتماعية لإيميل دور كهايم.

أما بالنسبة للخطوات التي يجب اتخاذها في تقليل البيانات، فهي كما التالي:

أ) قامت الباحثة بتحديد أشكال الحقائق الاجتماعية وعواملها في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس بناءً على نظرية الحقائق الاجتماعية لإيميل دور كهايم.

ب) جمع الباحثة البيانات المتعلقة بالحقائق الاجتماعية والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس بناءً على نظرية إيميل دور كهايم.

ت) قامت الباحثة بصياغة مفاهيم وتفسيرات حول الموضوع أو جمع بيانات محددة التي تتعلق بالحقائق الاجتماعية والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس بناءً على نظرية إيميل دور كهايم.

٢. عرض البيانات

في هذه المرحلة، قامت الباحثة بتقديم البيانات بطريقة منهجية استناداً إلى التصنيف أثناء مرحلة تقليل البيانات (Hartono, 2018). ستقوم الباحثة بتقديم البيانات في شكل وصف موجز حول الحقائق الاجتماعية والعوامل التي تؤدي

إلى ظهور الحقائق الاجتماعية بناءً على نظرية إميل دوركهايم في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، حتى يمكن أن يستنتج منه الحلول لأسئلة البحث.

يجب على الباحثة في تقديم البيانات أن تقوم بالتالي:

أ) صنفت الباحثة البيانات وفقاً لصياغة المشكلة في البحث.

ب) قامت الباحثة بربط البيانات التي تم تصنيفها بين الحقائق الاجتماعية والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس وفقاً لنظرية الحقائق الاجتماعية لإميل دوركهايم.

ج) تفصيل وصفي الحقائق الاجتماعية والعوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس وفقاً لنظرية إميل دوركهايم، وهي تتعلق بالحقائق الاجتماعية المادية والحقائق الاجتماعية غير المادية.

٣. الاستنتاج

المراحل الأخيرة هي الاستنتاج والتحقق. في هذه المرحلة، قامت الباحثة بتلخيص نتائج تحليل البيانات التي تم إجراؤها مسبقاً حول حقائق الاجتماعية وعوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية من منظور إميل دوركهايم في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس. هذه المرحلة للعثور على وضوح وإجابة لأسئلة البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

بناءً على البحث الذي تم إجراؤها الباحثة في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، وفي هذا الفصل، ستتقدم الباحثة على نتائج البيانات وتحليلها عن الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس باستخدام نظرية إيميل دور كهaim، بالإضافة إلى عوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في الرواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس. وسيتم عرض البيانات على شكل جداول ووصف مفصل.

أ. ملخص رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس

كتب إحسان عبد القدوس هذه الرواية، الكاتب المصري الناشط في مجال الكتابة. في روايته التي بال موضوع "أيام شبابي" يروي قصة حياته في فترة شبابه. بدأت الرواية بقلق إحسان عبد القدوس عندما رأى المراهقين المصريين الذين مرروا بتغيرات كثيرة تختلف عن فترة شبابه، سواء من حيث الأيديولوجية أو المظهر. يتحدث عن الشباب الذين يشاركون بنشاط في الحملات السياسية مما يذكره بالأحداث التي عاشها في الماضي، حيث تعرض للسجن بسبب تعبيه عن آرائه حول أحد رؤساء الوزراء من خلال كتاباته في مجلة يومية. إلى أن أدرك يوماً ما أن الكثير من الأمور قد تغيرت في مصر سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية

بـ. الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس من نظرية إيميل در كهaim.

كما في منظور إيميل در كهaim، يتم تقسيم الحقائق الاجتماعية إلى نوعين، وهما الحقائق الاجتماعية المادية والحقائق الاجتماعية غير المادية. وقد وجدت الباحثة بعض البيانات المتعلقة بالحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، كما التالي:

الحقائق الاجتماعية	أشكال الحقائق الاجتماعية
الحقائق الاجتماعية المادية	فن العمارة
	القانون
	الانتقال
	التكنولوجيا
	العادات والتقاليد
الحقائق الاجتماعية غير المادية	الأخلاق أو آدب
	الوعي الجماعي
	التيارات الاجتماعية
	التمثيل الجماعي

جدول ١ أشكال الحقائق الاجتماعية

١. الحقائق الاجتماعية المادية

الحقائق الاجتماعية المادية هي الحقائق الاجتماعية التي يمكن للإنسان أن يشعر بها مباشرة، مما يجعلها قابلة للملاحظة والتحليل بسهولة. ومن بين الحقائق الاجتماعية المادية الموجودة في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس هي ما يلي:

أ. فن العمارة

فن العمارة هي فن خصائص المباني التي إنشاؤه للإنسان بأهدف الخاصة وتصميمه لغرض معين. تصبح المباني جزءاً من الثقافة وتمثل هوية الأمة. ولذلك، يصنف دور كهائم العمارة كأحد أشكال الحقائق الاجتماعية المادية؛ لأن العمارة يمكن أن تعكس هوية ثقافية معينة. بالإضافة إلى ذلك، فإن العمارة ظاهرة ويمكن الوصول إليها بواسطة حواس الإنسان، مما يجعلها قابلة للملاحظة مباشرة.

أشكال فن العمارة في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس ممثلة في الاقتباس التالي:

مجموعة من البيوت الصغيرة مبنية من الصخور، نفس الصخور الملقاة في طريقنا، وأبراجها مدهونة باللون الأحمر الفاقع، وبئر خارج الواحة (القدوس، ١٩٩١، ص. ١٣)

يصف الاقتباس أعلاه منزل البدوي الذي بُني من الصخور. هذه هي خصائص من منازل مصر القديمة، حيث كانت المجتمعات المصرية في العصور القديمة تبني منازلها من مواد قابلة للتلفك مثل الطوب والخشب. وكانت هذه المواد تستخدم لمواجهة الظروف المناخية القاسية في مصر، وكان يعتقد أنها توفر بروادة خلال النهار ودفأ خلال الليل (Agusman, 2017, p. 6)

كانت منازل مصر القديمة غالباً لا تُطلّ بألوان محددة، ولكن بمرور الوقت، بدأ بعض الأشخاص تطلي الجدران باللون الأبيض. أما اللون الأحمر، فكان يستخدم لترميم المنازل وكان يرتديه فقط الأثرياء أو الأشخاص المهمين .(Septianingrum, 2017, p. 35)

في الاقتباس الآخر، وجد معماري لكنيسة مزخرفة جميلة للغاية كما هو موضح في الاقتباس التالي:

ودخلن الكنيسة. رائعة، رائعة، إنه شيء لا يصدق (القلوس، ١٩٩٧، ص.

(٩٣)

من الاقتباس السابق، يظهر الفرق فن العمارة بين منازل مجتمع مصر والمباني الهامة. في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس وجد الكنيسة تبدو رائعة وأنيقة بفضل جمال الفن. بعض التحف الذهبية والفضية والجواهر تزيين جدران الكنيسة وتزيد من جمالها. وكذلك جعل المجتمع مصر يشعر بالراحة أثناء العبادة فيها.

ووجد أيضًا على بيانات تتعلق بالحقائق الاجتماعية المادية في شكل فن العمارة في الاقتباس التالي:

تصور أنك ستتصعد على قدميك ٧٥٠ سلمة من سالم عمارة، لا سالم كل منها في ارتفاع حجارة الهرم. (القلوس، ١٩٩٧، ص. ٩٩)

كما نعلم، فإن مصر مشهورة بأهراماتها. ويدرك في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس أنه حاول يسلق الهرم. يتكون هذا المبنى المتعدد الطوابق، الذي يشكل هندسياً ثلاثي الأبعاد مع قاعدة مثلثة وأربع جوانب مسطحة تلتقي في القمة، من الحجر ويحتوي على ٧٥٠ سلمة. تم بناء هذه الكومة من الحجارة من قبل الرهبان وتبلغ من العمر حوالي خمسمائة عام. وكان الهرم القديم يستخدم لتخزين جثة فرعون المحنطة. بُني الهرم لرمز لعظمة فرعون.

تتوافق البيانات الثلاثة المذكورة مع نتائج البحث الذي أجراه (أستوتيك، ٢٠٢١) بأن الفن المعماري لمصر القديمة يظهر هويتهم كمجتمع غارق في

الثقافة المصرية القديمة التقليدية. تم العثور على العديد من المنازل التي لا تزال تستخدم زخارف الكتان الملونة وتستخدم الحصير الرقيق كأغطية للأرضيات والفوانيس المعلقة للإضاءة. يعتقد أن المنازل على شكل أكواخ متدرجة مبنية مباشرة على الأرض تحجب البركات. وكذلك البحث الذي أجراهما (الفاتحين، ٢٠٢٣) أن الزخارف المستخدمة في كل مبني سواء المنازل أو المباني العامة كالكنائس وغيرها من المباني التاريخية، تعتبر هوية وخصائص كل منطقة، مما يضيف إلى تفرد وجماليات المبني.

ب. القانون

يتضمن القانون من فرقة الحقائق الاجتماعية المادية وضوحاً وقياساً. فالقانون له قوة للربط والإلزام بالطاعة من الفرد أو الجماعة. وذلك لأن القانون يُصنع ويُطبق كاستجابة لاحتياجات ومبادئ المجتمع. كما أن القانون يحمل عقوبات تفرض على الأفراد أو الجماعات التي تنتهكه (أستوتيك، ٢٠٢١، ص. ٥٣).

فيما يلي الاقتباس من رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس الذي يصف نظام القانون في مصر:

ثم حدث في عهد وزارة التفراشى باشا أن كتبت مقلاً أهاجم فيه اللورد كيلرن وأطالب التفراشى وأودعنى السجن وصادر المجلة (القلوس، ١٩٩٧، ص. ٣٠)

يظهر كيف كان القانون في فترة شباب الكاتب. يبدو أن الأفراد لم يعطوا حقهم في حرية التعبير. فمن يعبر عن حججهم وأفكارهم التي تُسيء للحكومة سيعرضون للعقاب مباشرة. كل الناس عاجزين ولم يكونوا يستطيعون سوى الامتثال للحكومة الاستبدادية. كما سُجن إحسان عبد

القدوس بعد كتابته مقالاً يعبر فيه عن آرائه المسيئة حول لورد كيلن، وزير الخارجية البريطانية.

بحانب القانون الجنائي، هناك أيضاً القانون المدني الذي تم شرحه في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس.

سر الأحكام التي تشكو منها المرأة في قوانين الأحوال الشخصية، هو: النفقة
(القدوس، ١٩٩٧، ص. ٦٤)

يظهر وجود تشريعات يعاني منها النساء. في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، يوضح أن كل ما يتعلق بالزواج، سواء كان طلاقاً أو حق الرعاية، يُسلم إلى الزوج كشخص يعول الزوجة. كما يُشرح أيضاً أنه إذا كان الزوج تعدد الزوجات، فإن الزوجة لها الحق في طلب الطلاق بشرط أن تثبت تعرضها للمعاناة، سواء من التعامل القاسي أو عدم الحصول على النفقة الجسدية والروحية.

يؤمن دير كهaim بأن القوانين تصاغ استناداً إلى القيم والمعايير والمصالح المشتركة للمجتمع، مما يعكس الحقائق الاجتماعية المادية التي تمت قبولها على المجتمع.

وتعتبر مصر من إحدى الدول التي تستخدم الشريعة الإسلامية مصدرأً رسمياً للتشريعات (Asrizal, Umar, & Harun, 2021, p. 7). وعواملها لأن ٩٠ في المائة من سكان مصر يدينون بالإسلام (Kurniati, 2014, p. 24). أما القوانين والتشريعات المطبقة في مصر فتستمد من قوانين المحافظة والأحوال الشخصية وقانون الأحوال المدنية المعاصر وقانون الحاجات الخاصة بالدولة وكذلك الشريعة الإسلامية (Asrizal, Umar, & Harun, 2021, p. 8).

على الرغم من أن هاتين القوانين قد تكون شكوى من بعض الأشخاص، ولكن القوانين يُصنع ويُطبق الحكومة المصرية لازالت ملزمة بالطاعة من جميع المجتمع مصر. تماماً كما حدث مع الكاتب هذه الرواية، حيث تعرض لعقوبة السجن بسبب خرقه للقوانين المعمول بها. هكذا يعمل القانون. بجانب القوانين المتعلقة بالأحوال الشخصية، هناك أيضاً قوانين تتعلق بالاقتصاد الوطني كما هو مذكور في الاقتباس التالي:

ويتفق أعضاء هيئة القمح الدولة على المكيات التي تستطيع كل دولة تصديرها والمكيات التي تحتاج كل دولة لاسترادها. ثم يعقلون فيما بينهم اتفاقيات تحدد السعر الأدنى والسعر الأعلى للقمح (القلوس، ١٩٩٧، ص.

(٥٣)

يظهر الاقتباس أعلاه تشعيراً يتعلق بالسلع المستوردة والمصدرة إلى مختلف الدول. يتفق الحكومة المصرية على وجود أسعار خاصة لهذه السلع المستوردة والمصدرة. وهذا مناسب بخصائص الحقائق الاجتماعية التي تكون ملزمة. فالقوانين من هذا النوع تكون مقايسة للغاية وواضحة كما هو مبين في الأحكام المتعلقة بأسعار السلع المستوردة والمصدرة في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس.

بعض البيانات أعلاه تتماشى مع دراسة (الفاتحين، ٢٠٢٣) التي تفيد بأن القانون هو أحد نتائج البناء الاجتماعي الذي يلعب دوراً هاماً كضابط اجتماعي يتكيف مع الظروف والأوضاع. وبالمثل، تشير دراسة (أستوتيك، ٢٠٢١) إلى أن القانون يفرض عقوبات على الأفراد الذين لا يلتزمون به، سواء كانت عقوبات رسمية وصارمة أو عقوبات غير رسمية من المجتمع العام. في بعض الأحيان، قد تبدو القوانين المطبقة في منطقة معينة غير منطقية بالنسبة للمجتمعات الأخرى أو حتى غير عادلة بالنسبة للمجتمع في تلك

المنطقة نفسها. كما في هذا البحث أن القانون المطبق في إحدى المناطق في مصر لا يتم تطبيقه بشكل عادل. فقد قيل إنه عندما تنتهي الحكومة القانون أو ترتكب خطأً ما، لا يجرؤ أحد على معاقبتها، بينما عندما يرتكب أفراد المجتمع خطأً، تسارع الحكومة إلى معاقبتهم بعقوبات تعسفية.

ج. الانتقال

يعتبر الانتقال جزءاً من هيكل الاجتماعي. وجود شبكة نقل جيدة يمكن أن يسهل تشكيل مراكز اقتصادية ومدن كبيرة. يمكن للنقل أن يعكس القيم الثقافية والمبادئ الاجتماعية والهوية الجماعية للمجتمع.

وجود الحقائق الاجتماعية المادية مثل الانتقال في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس يتضح في الاقتباس التالي:

وانطلقت بي السيارة تحملني إلى وهمي. إننا نسير في الصحراء. لاطريق، أن كل ما يرشدنا هو آثار عجلات السيارات التي سبقتنا لم يكن لها فضل في اكتشاف طريقها، إنما سارت بمحاذة مجرى السيول، الذي يشق بطن الوادي (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٨٠)

وكذلك في الاقتباس التالي:

وسيارة حيب تقطع الطريق في سرعة مجنونة، والسرعة المجنونة في الصحراء لا تزيد على ستين كيلومترا (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٨١)

من الاقتباسين أعلاه، يتضح وجود الانتقال على شكل سيارة. على الرغم من أنها ليست سيارة فاخرة أو جيدة، إلا أن السيارة التي يقودها إحسان عبد القدوس تتمتع بالصلابة المناسبة للقيادة في الصحراء. وكذلك، يوجد سيارة حيب يعبر منطقة الصحراء، مما يعني أن الكثير من مجتمع مصر يمتلكون مركبات لنقلهم إلى أماكن مختلفة.

في الاقتباس أدناه، يُوضح وجود بدويين لا يزالون يستخدمون الجمل كوسيلة لنقلهم.

وبدوى يركب جملاً، ويتنطلق بمجموعة من الأحزمة الجلدية يلفها حول وسطه وحول كتفه، ويترن من فوق الجمل بسرعة (القلوس، ١٩٩٧، ص.

(٤١)

في الاقتباس أعلاه، يلاحظ أن البدو لا يزالون يستخدمون الجمل كوسيلة للنقل اليومية. وهذا يختلف عن الشخصية الأولى الذي استخدم وسائل نقل حديثة. وهذا يعكس الفرق في الوضع الاجتماعي والاقتصادي بين الشخصية الأولى والبدو. على الرغم من ذلك، يظل الانتقال عبر الجمل رمزاً لهوية ثقافية البدو الذين يعيشون ببساطة.

البيانات الثلاثة أعلاه تتوافق بالبحث (حبيب، ٢٠٢١) التي تشير إلى أن المجتمع المصري قد استخدم بعض وسائل النقل العامة مثل الطائرات وكذلك وسائل النقل الخاصة الأخرى. تم العثور على بيانات تفيد بأن امرأة كانت تقود دراجتها للذهاب إلى الفندق. وهذا يدل على استمرارية أن المجتمع المصري في التسعينيات كان لديه العديد من المركبات الخاصة ووسائل النقل العامة التي تسهل الأنشطة اليومية. وبالتالي يمكن التأكيد على أن المجتمع المصري في ذلك الوقت كان قادراً على الوصول إلى المناطق البعيدة مثل المدن الكبرى وأماكن الاقتصاد الخاصة بهم.

د. التكنولوجيا

الحقائق الاجتماعية المادية الأخرى هي التكنولوجيا. تُعتبر التكنولوجيا من أشكال الحقائق الاجتماعية المادية لأنها يمكن رؤيتها بواسطة حواس الإنسان. كما في العمارة والإنتقال، ينشأ التكنولوجيا لتسهيل نشاطات

وأعمال الناس في المجتمع. يمكن أن تكون التكنولوجيا أيضاً تمثيلاً للمجتمع سواء كانوا يعيشون في توافق مع حضارة العصر.

يظهر تقدم التكنولوجيا في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس في الاقتباس التالي:

بل لن يضطر إلى الخروج ليعمل فالعمل كله ستقوم به الآلة (القدس، ١٩٩٧، ص. ٧٢)

في الاقتباس أعلاه، يُظهر أن مجتمع مصر في ذلك الوقت قد شعر بتقدم التكنولوجيا الذي سهل حيالهم اليومية. في ذلك العصر، كانت هناك عدة أنواع من الآلات التي تُستخدم لإنتاج وتصنيع طعامهم، وهو الخبز. كانت الناس يجلسون فقط ويضغطون على زر في الآلة، وستعمل الآلة بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك التكنولوجيا أخرى الذي يسهل حياة الناس اليومية في مصر، كما يوضح الاقتباس التالي:

ما هو الصاروخ ينقلك من القاهرة إلى الإسكندرية في نصف دقيقة. والآلة التي تضغط على مفتاحها فتقدم لك فرنخة مشوية، وتعرف لك قطعة موسيقية لتساعدك على المضم والتليفزيون (القدس، ١٩٩٧، ص. ٧١)

يظهر أن حضارة مصر قد تقدمت بوجود عدة أجهزة إلكترونية في شكل الاتصال والمعلومات التي يستخدمونها في حيالهم اليومية. يبدو أن مجتمع مصر متفتح على تقدم التكنولوجيا، وأنهم يشعرون بالراحة بوجود الأجهزة الإلكترونية التي تساعدهم في حيالهم. هذه الأجهزة أصبحت شائعة بين عدة فئات من المجتمع.

على الرغم من ذلك، هناك بعض الأفراد الذين يفضلون عدم استخدام هذه التكنولوجيا ويشعرون بالراحة مع الأشياء اليدوية، كما هو موضح في الاقتباس التالي:

ليس عندي تليفون، إبني أحافظ بهذا الفتر لمجرد قراءة الأسماء بين وقت وآخر
(القدس، ١٩٩٧، ص. ٨٤)

في الاقتباس أعلاه، يُحكي أن إحسان عبد القدوس رأى القسيس يحمل دفتر تليفون، فسألته القسيس ما إذا كان يمتلك تليفون، فأجاب القسيس بأنه ليس لديه تليفون، بل يحافظ فقط بدفتر تليفون كوسيلة لتنمية ذاكرته بحفظ أسماء وأرقام تليفون. على الرغم من انتشار تليفون في طبقات المجتمع، ولكن يختار القسيس عدم امتلاك تليفون.

تروي رواية "أ أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس رحلة حياة الكاتب في أيام شبابه التي تمت من عام ١٩١٩ إلى عام ١٩٩٠. ففي عام ١٨٨١ تم تركيب أول خط هاتف في مصر، وهذا يعني أن الاقتباس أعلاه يتوافق مع انتشار الأجهزة الإلكترونية في طبقات المجتمع ذلك الوقت.

البيانات الثلاثة أعلاه تتوافق بالبحث (حبيب، ٢٠٢١) التي تشير إلى أن الحضارة المصرية تطورت مع تطور التكنولوجيا في العالم. لم تصبح مصر دولة متأخرة. في ذلك البحث، تم العثور على تقنية تراقب حالة منطقة كوبا بعد الثورة. وذكر البحث (الفاتحين، ٢٠٢٣) أن التكنولوجيا هي إحدى نتائج تطوير المعرفة من خلال العقل البشري. يتجلّى ذلك في مختلف الكيانات التي تسهم في استمرار حياة الإنسان. لذلك، فإن مجموعة متنوعة من التقنيات الموجودة في نتائج البيانات في البحث الحالي، سواء كانت تكنولوجيا تم الحصول عليها من دول أخرى أو التي تم إنشاؤها من قبل مصر نفسها، تعكس المعرفة والافتتاح على تطور العصر الذي كان يمتلكه

المجتمع المصري في ذلك الوقت. وهذا يظهر توافق البيانات مع نظرية الحقائق الاجتماعية لإميل دوركايم.

٥. العادات والتقاليد

"الأشكال من الحقائق الاجتماعية المادية الآخر في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس هي العادات والتقاليد. تُعتبر العادات والتقاليد من الحقائق الاجتماعية المادية لأنها ذات طابع عام.

كما شرح دور كهائم حول الحقائق الاجتماعية، فإن العادات والتقاليد هي التقاليد والعادات والقوانين الموجودة في المجتمع التي تؤثر على سلوك الأفراد جماعياً. العادات والتقاليد قادرة على خلق هيكل اجتماعي يوجه وينظم حياة المجتمع.

ويتساوى في هذا الزواج الشرعي والزواج العرف. فالزواج الشرعي الذي لا يتواافق فيه عنصر الإشهار، أي الذي يتم في السر. ويقى، لا يعتبر زواجا حتى ولو اعترفت به الدولة.

والزواج العرف الذي يعلن للناس، يعتبر زواجا كاملا حتى لو لم تعرف به الدولة (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٦١)

من الاقتباس المذكور يُشير إلى وجود نوعين من الزواج يُمارسهما مجتمع مصر ويعتبران تقليداً، وهما الزواج الشرعي والزواج العرف. كلاهما معترف بهما كزواج شرعي دينياً. ومع ذلك، هناك اختلاف في التسجيل أو الاعتراف من الدولة. يقام الزواج الشرعي بالتتابع جميع القواعد الموجودة في الشريعة والحكومة، ولكن يتم إجراء هذا الزواج بالسرى.

أما الزواج العرف، فُينفذ باغفال الشروط المحددة من الحكومة. يقام الزواج العرف بواسطة العلماء أمام شاهدين ولكن لا تسجيل زواجه في الحكومة رسمياً. في الزواج العرف، يقول الزوجان الكلمتين "نحن نتزوج"

ويعدان تكرارها، ويقدمان وعدا مكتوباً أمام الله تعالى ويوقعانه شاهدان .(Pane & Rozali, 2016, p. 54)

هذا الزواج أصبح أحد المشاكل الرئيسية التي تؤثر على الشباب في مصر. انتشار الزواج العرفي يعزى إلى تكلفة الزواج المرتفعة، مما يجبر الكثير من الأزواج الشباب على تأجيل زواجهم. يعتبر الزواج العرفي حلاً نظراً لأن تحريم المجتمع المصري على العلاقات الجنسية قبل الزواج. ومن ناحية الأخرى، يضر الزواج العرفي النساء؛ حيث لا يحق لهن طلب الطلاق لأن هذا الزواج يعتبر غير شرعي .(Pane & Rozali, 2016, p. 54)

فيما يلي الاقتباس من رواية "أيام شبابي" لـإحسان عبد القدوس الذي يصف العادات والتقاليد في مصر:

إني لست مقتنعاً بهذه التقاليد السخيفية، لماذا يكون ثوب العرس أبيض، لماذا لا يكون وردية، إني أحب الورود أكثر فلماذا يفرض الناس على اللون الأبيض، ولماذا يكون فضفاضاً طويلاً لماذا لا ترتدي العروس بنطلون (القدوس، ١٩٩٧، ص. ١١٦)

الاقتباس أعلاه يعكس عن عادات الزواج في مجتمع مصر. يقال إن سكان مصر عند الزواج يرتدون فستانًا أبيضاً. يفضلون اللون الأبيض لأنه يرمز إلى النقاء والبساطة. وكذلك يكون الفستان الذي يرتديه المرتبط طويلاً حتى يصل إلى أسفل قدمي العروس. يهدف ذلك لجعل العروس تبدو أنيقة وراقية. ومع ذلك، فإن هذه التقاليد ليست ملزمة لكل فرد، فوجود اللون الأبيض كرمز في فستان العروس لا يعني بالضرورة أنه يجب اتباعه. لكل فرد الحق في ارتداء فستان بأي لون عند الزواج، ولكن هذا يعني مخالفته التقاليد الثقافية الموجودة في مصر. ومع ذلك، ستستمر التقاليد في التطور مع مرور الوقت. كما هو الحال الآن،

هناك العديد من المصريين الذين يرتدون فساتين باللون الأحمر وألوان أخرى عند الزواج.

البيانات المذكورة أعلاه حول عادات الزواج في المجتمع المصري تتماشى مع دراسة (Aila, 2023) التي تشير إلى أن التقاليد تعتبر واحدة من العادات والمعتقدات التي يتمسك بها ويتم توريثها منذ قديم الزمان. بالإضافة إلى ذلك، وفقاً لدراسة (أستوتيك، ٢٠٢١)، هناك عادة وتقاليد يتم الحفاظ عليها دائماً من قبل المجتمع المصري عبر الأجيال، وهي الشعر. الشعر يعد واحدة من ثروات الثقافة المصرية التي لا تزال متينة وتستمر في التطور. وهذا يدل على أن الحقائق الاجتماعية ستظل موجودة دون أن تتأثر بوجود الأفراد. طالما أن المجتمع المصري مستمر في الوجود، فإن الشعر سيظل جزءاً من الثقافة المصرية.

٢. الحقائق الاجتماعية غير المادية

يختلف عن الحقائق الاجتماعية المادية، فإن الحقائق الاجتماعية غير المادية لا يمكن رؤيتها مباشرة بواسطة حواس الإنسان. الحقائق الاجتماعية غير المادية هي نوع من الحقائق الاجتماعية التي لا تظهر بشكل واضح، ولكن يمكن أن تُشعر بها ولها القدرة على ربط وتنظيم الأفراد. ينقسم دور كهابيم عناصر للحقائق الاجتماعية غير المادية إلى أربعة أجزاء، وهي الأخلاق والوعي الجماعي والتسلل الاجتماعي والتيار الاجتماعي.

وذكر بعض الحقائق الاجتماعية غير المادية التي تكون في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، كما التالي:

أ. الأخلاق

الأخلاق هي عنصر مهم من القيم الاجتماعية التي تشكل التضامن وهيكلية المجتمع. كما تعكس الأخلاق القيم الجماعية وتأثير في التنظيم الاجتماعي وتشكيل هوية وثقافة المجتمع.

أما دور كهائم، يحتاج المجتمع إلى وجود الأخلاق لربط شهوات الإنسان حتى لا يصبحوا عبيداً لشهواتهم التي تميل إلى الطلب المستمر أبداً. تجعل الأخلاق المجتمع يعيش سلاماً معاً، حيث تشير الأخلاق إلى قدرة الفرد أو المجموعة على التمييز بين الأعمال الصالحة والأعمال السيئة و اختيار التصرف بمحب المبادئ التي يعتبرها طيبة. ويشمل ذلك تقييم ما هو جيد وما هو سيء والعواقب الأخلاقية للفعل.

الأخلاق التي تظهر في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، كما في الاقتباس التالي:

والبند الثاني، أن هذه العلاقات يجب أن يعترف بها الآباء والأمهات ويضعونها تحت إشرافهم لتبقى علاقات بريئة طاهرة (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٥١)

يفرض المجتمع المصري قيوداً شديدة في قضایا الحب. عندما يجب شخصان بعضهما البعض، هناك احتمال أن تنشأ أنواع مختلفة من الأفعال التي لا يبررها الدين. هم لا يرغبون في حدوثه. كما هو موضح في الاقتباس المذكور من الرواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، أنه عندما يقع أبناؤهم في الحب، يجب على الآباء مراقبتهم وكلهم أن يحصلون على موافقة والدي الطرفين. وكذلك ليحتسب الأمور غير المرغوب فيها أثناء أبناء أبناؤهم في الحب حتى يتزوجا.

وهذا مناسبة بطبيعة المجتمع المصري الذي يعتبر الكثير من الأمور محمرة (Agusman, 2017, p. 13)

فضيحة ويضر بشرفه. ومنها الخلوة. لذا، يجب على والديهم أن يحرصون على حماية أبنائهم من الأفعال المذمومة التي تسيء إلى سمعة عائلتهم. ومن هذا البيان نعرف أن المجتمع المصري يولي اهتماماً كبيراً بالأخلاق في التعامل الاجتماعي.

لدى المجتمع المصري حساسية اجتماعية عالية، كما هو موضح في الاقتباس التالي:

ونقطع الحشائش، ونفرشها فوق الطريق حتى تخفف من نعومة الرمل
(القدس، ١٩٩٧، ص. ١٠)

من الاقتباس المذكور، يُوضَح أن إحسان عبد القدوس يقوم بزراعة العشب على جانبي الطريق في منطقة الصحراء. وكذلك لمنع انزلاق المارة عند المرور عليها. تقليل الانزلاق بزراعة العشب والأوراق الجافة على طرق الصحراء يمكن أن يساعد في مرور السائقين الآخرين عبر هذه الطرق، مما يقلل من احتمال وقوع حوادث. تُظهر هذه الإجراءات وجود روح اهتمام اجتماعي عالي بين الأفراد.

تتوافق نتائج البيانات في هذا البحث مع بيانات البحث (Nugroho & Supratno, 2020) التي تفيد بأن الأفراد يحتاجون إلى الأخلاق للحد من رغباتهم والسيطرة عليها. يمكن للأفراد الذين فقدوا الأخلاق أن يفعلوا أي شيء، بل ويتصررون بشكل سيء لتحقيق رغباتهم. وجاء في البحث (أستوتيك، ٢٠٢١) أن أحد أفراد حكومة القرية فقد أخلاقه. كان يعذب الأطفال الصغار بسعادة ويعتدي عليهم جنسياً من أجل رضاه. وهذا يؤدي إلى ظهور حكومة تعسفية و يجعل المجتمعات القروية خائفة وقلقة. إن الأضطرابات التي يعيشها المجتمع تنشأ من أفراد فقدوا أخلاقهم وكتبوا إحساسهم الإنساني تجاه الآخرين.

ب. الوعي الجماعي

يشير الوعي الجماعي إلى مجموعة من الأفكار والقيم الأخلاقية المشتركة التي تكون مفتوحة وديناميكية وتعمل كعامل موحد للأفراد في المجتمع. وفقاً لدور كهابم، فإن الوعي الجماعي يكون مطلقاً يلزم الفرد بالتصرف أو السلوك بالطريقة التي تُرجى منه من قبل المجتمع (Ahmad, 2021, p. 159).

وأما الوعي الجماعي الذي يظهر في الرواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، كما في اقتباس التالي:

وشباب اليوم يحمل من المسؤوليات أكثر مما حمله أي جيل مضى. إنه يحمل المسؤوليات لم تكن تخطر على بال جيل مضى (القدوس، ١٩٩٧، ص. ١٧)

في الاقتباس أعلاه، يظهر أن لدى شباب مصر مسؤوليات أكبر من الأجيال السابقة. يمتلك الشباب وعيًا بالأعباء التي يحملونها ليست كما هي للأجيال السابقة. إنهم يحتاجون إلى استعداد عقلي وأفكار وأخلاق أفضل لمواجهة تحديات العصر المُقبل. يجب عليهم أن يكونوا لديهم روح وعقل قويين. يثبت هذا أن الوعي الجماعي لديه القدرة على ربط الفرد أو مجموعة من الأشخاص للقيام بشيء يتعلق بالحياة الاجتماعية.

وهذا يتوافق بالبحث (أستوتيك، ٢٠٢١) أن وجود الوعي الجماعي في المجتمع يمكن أن يربطهم ويوحدهم للعمل معاً كما ينبغي. وتظهر نتائج البيانات الواردة في هذا البحث أن الوعي الجماعي للشعب المصري يمكن أن يتوحد ويعيش بسلام رغم معاناته الطويلة. إنهم يعتقدون أن مصيرهم سيتغير يوماً إذا بذلوا قصارى جهدهم وساعدوا بعضهم البعض. وعلى عكس البحث الذي أجراه (Nugroho & Supratno, 2020)، فقد تبين أنه لم يكن هناك وعي جماعي بين سكان قرية ليimbah جونونج عندما كان من المقرر إنشاء مصنع للأسمدة مما أدى إلى اضطراب مصادر المياه للسكان.

وأدى ذلك إلى انقسام المجتمع بين الرافضين والموافقين على إنشاء مصنع الأسمنت. أدى الفقر إلى الوعي الجماعي بين سكان قرية ليمبا جونونج إلى قتال مجموعتين من الناس ضد بعضهما البعض.

ج. التيارات الاجتماعية

كما شرح دور كهaim، التيارات الاجتماعية يشير إلى الأنماط الديناميكية في أفكار ومشاعر وسلوك الأفراد في المجتمع. يشكل التيارات الاجتماعية جزءاً من الحقائق الاجتماعية غير المادية، ويختلف عن الحقائق الاجتماعية المادية التي تكون من الهياكل المادية في المجتمع.

وأما التيارات الاجتماعية في الرواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، كما في اقتباس التالي:

منذ عشر سنوات كانت الفتاة المصرية التي تراقص رجلاً في محل عام حتى لو كان زوجها تعتبر زانية ويرجمها الناس بأسنتهم.
ولأنه أصبح من حق كل فتاة أن تراقص الرجل وأن تتمايل معه على أنغام التانجو والروomba والمامبو (القدس، ١٩٩٧، ص. ٢٢)

في الاقتباس أعلاه، يتبيّن أنَّ الحياة الاجتماعية للمرأة قد تغيَّرت خلال عشر سنوات. قبل عشر سنوات، كانت تتعرَّض لتمييز اجتماعي بشأن حقها في الرقص. والمرأة التي ترقص حتى مع زوجها تعتبر زانية ولا تحترم نفسها. ولكنَّ نظرة المجتمع قد تغيَّر الآن. حصلت المرأة على حقوقها وحرياتها للاستمتاع، ويمكنها الرقص مع المحارم. لم تعد نظرة المجتمع المصري للمرأة التي ترقص أمراً سيناً. بل، يُروى في روايته، أنَّه بغض النظر عن الرجل أو المرأة، شاباً أو شيخاً، فإنَّ الجميع يرقصون بفرحة وبسعادة. وقد وفر هذا التغيير في التيارات الاجتماعية فوائد وسعادة للمرأة في مصر في ذلك الوقت. بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، يُذكر وصف للتيار

الاجتماعي الموجود في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس كما في الاقتباس التالي:

يبدو أنه أصبح من المحتم على سبات البيوت أن يدرسن السياسة المدولة، وأولاً يكتفبن من قراءة الصحف بصفحة الوفيات وإعلانات السينما (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٥٢)

يشرح الاقتباس أعلاه موقف المرأة التي تناح لها الفرصة للتعلم وتصبح بارزة. يصبح نظرة المجتمع افتتاحاً تجاه المرأة التي يمكنها القيادة والمشاركة في الحياة السياسية. يوافق مجتمع مصر على هذا الأمر، فليس فقط الرجال أن يكونوا الأسوة، بل يمكن للمرأة أيضاً. الوضع بين الرجل والمرأة بدأ يصبح متساوياً.

كما في مقالة لزام المزمل بالموضوع "المساواة بين الجنسين في مصر" ذكر أنه منذ صدور القانون المصري عام ١٩٥٦، مُنحت المرأة تدريجياً الفرصة للمشاركة في السياسية والاستمتاع بالحياة كما الرجال (Muzzammil, 2017). وهذا يدل على أن حقائق المساواة بين الجنسين التي تعكس التيارات الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس تتماشى مع الواقع في مصر في ذلك الوقت.

الاقتباس السابق يعكس التيارات الاجتماعية المرتبط بقضايا المرأة.

يمكن أن يؤثر التيارات الاجتماعية الذي يحدث في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس علىوعي الأفراد أو الجماعات بحقوق المرأة. وهذا يُظهر أن التيارات الاجتماعية له القدرة على التحكم في أفكار ومشاعر وسلوكيات الأفراد أو الجماعات بشكل ديناميكي.

وتوافق نتائج البيانات المذكور بالبحث (أستوتيك، ٢٠٢١) من أن التيارات الاجتماعية تعمل على التأثير في الأفراد أو مجموعات الأشخاص

من خلال المشاعر كغيرها إنسانية لكل فرد. كما في البحث (Nugroho & Supratno, 2020) الذي وجد أن الشعور بالرعاية يمكن أن ينمو في المجتمعات الأخرى بعد رؤية أفراد آخرين في مواقف معينة. ويرجع ذلك إلى الروح والشعور الإنساني المتأصل في كل فرد وعدم رغبة الفرد في التخلص عن المجموعة.

د. التمثيل الجماعي

العلاقات والنتائج التي تنشأ من التفاعل بين الأفراد أو الجماعات في المجتمع تُسمى التمثيل الاجتماعي. في سياق علم الاجتماع، التمثيل الاجتماعي يشير إلى كيفية وصف الفرد أو الجماعة لأنفسهم وتحديد هم في البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها (Majid, 2019, p. 111).

فيما يتعلق بالرموز الدينية والأساطير الشعبية، تدخل على التمثيل الجماعي للمفاهيم أو القوى الاجتماعية التي تحفز الأفراد والتي يمكن أن تمثل المبادئ والقيم والمعتقدات لكل فرد.

هذا هو اقتباس من رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس الذي يصف التمثيل الاجتماعي:

وانعكس هذا التطور على موسيقيينا، فأصبح عبد الوهاب وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ وهدى سلطان وشادية يعنون للراقصين والراقصات لا الجالسين على المقاهي والجالسات على الشلت (القدوس، ١٩٩٧، ص.

(٢٢)

والاقتباس التالي:

والوحيد الذي استطاع أن يخلق موسيقي مصرية صميمه هو سيد درويش. كان يرسم بمحضه صورة الغزل في حواري القاهرة بلحن على أد الليل ما يطول (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٢٣-٢٢)

ومن الاقتباسين أعلاه، هناك توضيح للتمثيل الاجتماعي الذي نراه في أغنية من ألحان فنان مصرى. تصبح هذه الأغنية رمزاً لمصر، حيث تصور جمال شوارع مصر برفقة بعض الفتيات المصريات. كاتب الأغنية هو سيد درويش. هو نجح في إيجاد رمز لمصر في وسط زخم الموسيقى الأجنبية التي تهيمن على مصر.

وذلك يتوافق بالبحث الذي أجراه (حبيب، ٢٠٢١)، ففي هذا البحث وجد تقليد للرقص يحظى بشعبية لدى السياح. وكدراسة تناولت المجتمع المصري، قالت في هذا البحث إنهم يستمتعون بالرقص والغناء. ويعتبر عرض الرقصات والأغاني المصرية بمثابة تدليل للسائح وكأنه يأخذه في جولة حول مصر. وذلك لأن كل كلمات الأغنية تصف الجمال الحقيقي للمدن في مصر.

ج. العوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية

إن وجود عدة أشكال من الحقائق الاجتماعية المذكورة أعلاه لا يمكن فصلها عن العوامل التي تؤثر عليها. وجدت الباحثة عدة أشكال تتعلق بالعوامل لوجود الحقائق الاجتماعية في هذه الرواية. هناك ثلاثة عوامل التي تؤدي إلى ظهور الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، منها العوامل الخارجيّة وعوامل القسريّة والعوامل الجماعيّة.

١. العامل الخارجي

العامل الخارجي يعني أن وجود الحقائق الاجتماعية لا يتم تحديده بوعي الفرد. الحقائق الاجتماعية موجودة بسبب الوعي المشترك. بعض النظر عن وجود الأفراد أو غيابهم، فإن الحقائق الاجتماعية ستبقى موجودة. الأفراد لديهم

وعي يشكل نوعاً من المكان لوجود وتأكيد وجود الحقائق الاجتماعية (Susanti, Mursalim, & Hanum, 2020)

هذا هو الاقتباس الذي يظهر العامل الخارجي في وجود الحقائق الاجتماعية من رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس:

وصلنا إلى مكان من الجبل تبدأ عنده من القمة الصخرية. إننا نسعد على سلام نختها الرهبان في الصخر، منذ خمسة مائة سنة، وكل سلمة في ارتفاع حجر من أحجار المرم (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٩٩)

الاقتباس أعلاه هو العامل الخارجي لأحد الحقائق الاجتماعية وهو فن العمارة، وهو يعني بناء الأهرامات. يُشتبه أن الأهرامات في الرواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس قد كان موجوداً منذ خمسة مائة عام مضت. هذا يثبت أن الحقائق الاجتماعية ستبقى موجودة ولا تعتمد على وجود الأفراد.

وهكذا الاقتباس التالي:

إن في وسط الجبل الصخري تنبثق شجرة صنوبر ضخمة. ماذا أتى بجذبه الشجرة إلى هنا. من أنتها؟! لقد ورعنها الرهبان منذ خمسة مائة سنة. وفوق كل قمة من قمم الجبال. صليب ضخم منصوب أقامه الرهبان منذ خمسة مائة سنة (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٩٤)

الاقتباس المذكور يُظهر وجود العامل الخارجي لحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس. حيث كان هناك شجرة الصنوبر الكبيرة منذ القدم. المجتمع في ذلك الوقت لم يكن كثيراً مثل الآن، ولكن الصنوبر كان موجوداً وقد نما بشكل كبير بينما كان المجتمع تتطور. وكذلك الصليب الذي يتم وضعه على قمة كل جبل. هذه الصليب وشجرة الصنوبر ستبقى موجودة دائماً حتى وإن كانت الأفراد يموتون تدريجياً. وهذا يتفق مع العامل الخارجي لوجود الحقائق الاجتماعية الذي لا يأخذ في الاعتبار وجود الأفراد في العالم.

وفي الاقتباس التالي، نجد أيضاً أحد العوامل الخارجية لوجود الحقائق الاجتماعية في رواية "ماضي شبابي" لإحسان عبد القدوس:

ما هي علاقتك بالدولة؟ وعندما تجده الجواب ستجد المبدأ الذي تؤمن به
(القدوس، ١٩٩٧، ص. ١٣١)

وبين الاقتباس أعلاه وجود العامل الخارجي من حقائق الإجتماعية. يوضح الاقتباس أن وجود القانون في الدولة لا يرتبط بوجود الأفراد، بل على العكس ذلك، يحتاج الأفراد إلى وجود القانون والعادات والتقاليد في الدولة لكي يعيشوا ويتطوروا. وهذا يتافق مع خصائص الحقائق الاجتماعية الخارجية، وهي أن الحقائق الاجتماعية لا تعتمد على الأفراد.

تم العثور أيضاً على الاقتباس التالي:

إن كل هذه مظاهر اجتماعية، وهي ليست مظاهر الشبان بل هي مظاهر العصر (القدوس، ١٩٩٧، ص. ١٥)

الاقتباس أعلاه يعد أحد العوامل الخارجية لوجود الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس. يشير أن الحقائق المذكورة فيها هي أن الجيل الحالي مختلف عن الأجيال السابقة. كما يظهر في أنماط ملابس الشباب في ذلك الوقت. هناك من يرتدي قميصاً ويفتح بعض أزراره ليظهر جزءاً من صدره العلوي، وهناك من يتلق السروال إلى خصره. يعكس هذا أنماط ملابس و يؤثر في شخصية كل شاب. وهذا ليس فقط تجسيداً لجيل الشباب في ذلك الوقت، بل يوجد عامل خارجي يؤثر عليه، وهو تطور الزمان.

بالإضافة إلى ذلك، تم العثور على البيانات التالية:

حدث هذه في كل أنحاء العالم ودخلت موسيقى الزنوج الراقصة إلى إيطاليا وفرنسا والهند وبريطانيا وأصبحت شيئاً لا يستغني عنه كاحلل الإفرنجية والسيارات وفرش الأسنان (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٢٢)

وجود الموسيقى والرقص التقليدي كان موجوداً قبل ولادة الشخص وسيظل موجوداً بعد وفاته. هذا مناسب مع العامل الخارجي الذي يؤكّد أنّ وعي الفرد لا يؤثّر على الحقائق الاجتماعية، بل تنشأ الحقائق الاجتماعية بسبب الوعي المشترك، وهو وعي المجتمع.

وفيما يلي الاقتباس التالي الذي يُظهر العامل الخارجي في وجود الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس:

و عمل الجميع يكون سعادة المجتمع، ولكن في عالم الغد سترتبط حاجة الإنسان بالآلة، ويصبح المجتمع مجتمع آلات. فالآلات محتاجة بعضها إلى بعض (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٧٣-٧٢)

البيانات أعلاه أيضاً تظهر أن الآلات كشكل من أشكال الحقائق الاجتماعية المادية، وهي التكنولوجيا الذي يمكن أن تستمر في التطور في المجتمع مع مرور الوقت، وليس في الفرد. وهذا كما يعكس العامل الخارجي بأن الحقائق الاجتماعية توجد بسبب الوعي المشترك. أما وعي الفرد فهو تأكيد لوجود الحقائق الاجتماعية.

بعض البيانات المذكورة أعلاه تتوافق مع البحث (حبيب، ٢٠٢١) الذي وجد حقائق اجتماعية في شكل الهندسة المعمارية في كوبا. ويظهر حقائق الاجتماعي على شكل عمارة ستظل مبانيها موجودة بالفعل بعد رحيل البشر. المبني التي كانت موجودة منذ العصور القديمة سوف تتتطور بمرور الوقت وستظل موجودة أثناء وجود الإنسان على الأرض. وهذا يتوافق مع عوامل

خارجية لها خصائص تفوق تصور الإنسان، وكانت موجودة قبل وجود الإنسان في العالم بوقت طويل.

٢. العامل القسري

ما يعني أن الحقائق الاجتماعية لها القدرة على إجبار الشخص على السلوك والتفكير والشعور بطريقة معينة. يمكن عدم الامتثال للحقائق الاجتماعية، ولكن الشاهد الاجتماعي لديه طريقة لمعاقبة الأشخاص الذين يخالفونها . (Susanti, Mursalim, & Hanum, 2020)

هذا هو الاقتباس الذي يظهر العامل القسري لوجود الحقائق الاجتماعية من رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس:

كلها أشياء مستوردة من مدنيات أجنبية، ولا يفكر أحد في محاربتها باسم الوطنية، كما لا يفكر أحد المطالبة بخلع الحلال الإفرنجية وارتداء الجبة والقططان، أو بإبطال فرش الأسنان واستعمال السوق !! (القدس، ١٩٩٧، ص. ٢٣)

العامل القسري الذي يظهر في الاقتباس أعلاه يحدث بسبب دخول السلع المستوردة إلى مصر. تجبر هذه السلع الأجنبية المجتمع المصري على قبولها والاستفادة منها بشكل جيد. بالإضافة إلى التطورات الزمنية، فإن المجتمع المصري مطالب أيضاً بأن يكون مفتوحاً. بينما قد لا تكون الحضارة التكنولوجية في مصر متقدمة مثل الحضارة التكنولوجية في الدول الأجنبية.

هناك عامل قسري في حالة أخرى كما يلي:

إننا في مصر لانسمح للزوجة بأن تعرف لزوجها بماضيها (القدس، ١٩٩٧، ص. ٥٠)

الاقتباس أعلاه يوضح أن وجود الحقائق الاجتماعية يجبر الفرد على التصرف بما يُرُغب فيه المجتمع. ويُقال أن في مصر، يُمنع على الأفراد الاعتراف

ماضيهم لشريك حياتهم، سواء فيما يتعلق بالحب أو أحطاء أخرى. وهذا يناسب مع وجود العامل القسري الذي يجبر الفرد على التصرف خارج إرادته.

ووجدت أيضاً الاقتباس التالي:

فالزواج أساساً، هو تنظيم اجتماعي لعلاقة الرجل والمرأة. بل إن بعض المجتمعات اضطررت تحت ظروف خاصة، أن تعرف بعلاقة الرجل بالمرأة، بلا زواج، ما دامت هذه العلاقة قد أقيمت في العلن وتتوفر فيها عناصر الإشهار (القلدوس، ١٩٩٧، ص. ٦٩)

الاقتباس أعلاه يظهر أن رابطة الزواج هي قوية وملزمة للأفراد. الأفراد اللذان يكونان مرتبطين برابطة الزواج يجبران على التصرف كزوج وزوجة.

فالزواج يحمل قواعد غير مكتوبة التي يجب أن يتلزم بها الزوج والزوجة.

ثمّ ها هو الاقتباس التالي الذي يظهر أيضاً وجود عامل قسري:

إني لست مقتنعاً بهذه التقاليد السخيفية، لماذا يكون ثوب العروس أبيض، لماذا لا يكون وردياً، إني أحب الورود أكثر فلماذا يفرض الناس على اللون الأبيض، ولماذا يكون فضفاضاً طويلاً لماذا لا ترتدي العروس بنطلون (القلدوس، ١٩٩٧، ص. ١١٦)

الاقتباس أعلاه يُظهر وجود الحقائق الاجتماعية في شكل العادات والتقاليد التي تتبع من عامل قسري. وكما هو التقليد في مصر، يجب على العروس أن ترتدي فستانًا أبيض وألا ترتدي بنطلوناً بل تنورة. وهذا يرتبط بمعاني اللون الأبيض والأناقة للعروсов. وهذه الحقيقة الاجتماعية تُجبر الفرد على الانقياد لها. وإذا خالف الفرد هذه العادة، فسيعرض لعقوبة اجتماعية على شكل انتقادات من المجتمع المحيط به.

ها هو الاقتباس التالي أيضاً:

وهذه المخترعات ستعيد الإنسان إلى عهد الكهف (القانون، ١٩٩٧، ص.

(٧٢)

الاقتباس أعلاه يصف تقدم التكنولوجيا الذي سيحدث في حضارة البشرية. على الرغم من أنه يحمل جوانب إيجابية، ولكن هذه الحقيقة الاجتماعية في الواقع تأتي نتيجة لعامل قسري. الأفراد مطالبون بالتطور، ومن ناحية أخرى، فإن هذه التطورات تجبر الأفراد في نهاية المطاف على فقدان وظائفهم. وذلك لأن العديد من وظائف الإنسان تنتهي في النهاية بالاستبدال بالآلات.
ها هو الاقتباس التالي أيضًا:

إن أي طريق تسير فيه ستجد نفسك مضطراً إلى أن تتنازل عن جزء كبير من حريةك وجزء كبير من حقوقك الفردية (القانون، ١٩٩٧، ص. ١٥١)

الاقتباس السابق يتواافق مع خصائص الحقائق الاجتماعية، يعني قسرية. يُقال أن المجتمع مضطر للتضحية معظم حرياتهم ورغباتهم تحت طاغية السلطة. وهكذا، كما أن وجود هذه الحقائق الاجتماعية يرجع إلى الطبيعة التي تجبر الأفراد على التخلّي عن رغباتهم، وسيكون الأفراد مقيدين بهذه الحقائق الاجتماعية.

ها هو الاقتباس التالي أيضًا:

إما تقوم على سلسلة ضخمة متشعبة من القوانين تفرضها الدولة وتضطر للخضوع لها ما دامت الدولة تمثل المجموع وما دامت الاشتراكية هي إرادة المجموع (القانون، ١٩٩٧، ص. ١٥٤)

البيانات أعلاه تظهر مشكلة قانونية مفروضة من قبل الدولة المصرية. ويُشرح أن التشريعات تعتبر معقدة وتضطر المجتمع للامتثال لها. يُحرِّك المجتمع على العمل وفقاً للقوانين المعمول بها حتى لو كانت تتعارض مع رغبات الأفراد. ومن لم يمتثل، فسيُعاقب وسيُعتبر محاولة لقلب نظام الحكم المصري. وهذا يناسب

مع الحقائق الاجتماعية المادية وهي القانون الذي يكون قسرياً. وكذلك، يتضمن العامل القسري في القانون المذكور في الاقتباس أعلاه.

علاوة على ذلك، فإن الاقتباس التالي يعد أيضاً أحد العوامل القسرية لوجود الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لـحسان عبد القدوس.

مبدأ واحداً هو رأسمالية لأنك لا تستطيع أن تصدر صحيفة إلا إذا كنت صاحب رأس المال ضخم وستخصص جريدة لك بالطبع لخدمة مصالحك

(القدوس، ١٩٩٧، ص. ١٥٥)

العامل القسري في الاقتباس أعلاه يظهر أنه ليس كل شخص قادر على إصدار جريدة. وهذا يعني أنه إذا أراد شخص التعبير عن رأيه عن طريق إصدار جريدة، فيجب أن يكون لديه رأس مال كبير كافٍ. لا يكفي قليل من المال. لذلك، تخبر هذه الحقيقة الاجتماعية الفرد على العمل بجد أكثر من أجل كسب المال ليتمكن من تحقيق رغباته.

وذلك كما في البحث (حبيب، ٢٠٢١) أن الحقائق الاجتماعية موجودة بسبب عوامل قهرية مصدرها خارج الفرد. وهذا يعني أن المعايير والقواعد والقيم الموجودة في المجتمع يتم فرضها ويتوقع أن يتبعها كل فرد في المجتمع، ليس بسبب رغباتهم الشخصية، ولكن بسبب الضغوط الاجتماعية التي تخبرهم على الامتثال. وبصرف النظر عن ذلك، فإن المعايير الثقافية مثل العادات والتقاليد هي أيضاً شكل من أشكال الحقائق الاجتماعية المقنعة. وهكذا فإن الحقائق الاجتماعية تحكم حياة الأفراد من خلال القسر الذي تفرضه الهياكل الاجتماعية، وعادة ما يتبع الأفراد هذه القواعد لتجنب العواقب السلبية سواء القانونية أو الاجتماعية.

٣. العامل الجماعي

العامل الجماعي يشير إلى أن الحقائق الاجتماعية ليست ممتلكة للفرد، بل تتجاوز الفرد ولا توجد إلا على المستوى العام للحياة وتنتشر في المجتمع (Susanti, Mursalim, & Hanum, 2020).

هذا هو الاقتباس الذي يظهر العامل الجماعي في وجود الحقائق الاجتماعية من رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس: الخبر مثلًا، أصبح مشكلة دولة وأصبح رغيف العيش لا يصل اليك في مصر إلا بعد أن تميل إنجلترا على أذن أمريكا (القدوس، ١٩٩٧، ص. ٥٢)

الاقتباس أعلاه هو أحد أشكال العامل الجماعي الذي يجعل الخبر مشكلة لعدة دول. يُقال إن قطعة الخبر أصبحت ملکاً لمصر، وهذا يعني أن جميع سكان مصر يشترون في هذه المشكلة. وهذا يدل على أن الدولة هي متعددة الفئات، وليس الأفراد فقط.

تم العثور أيضًا على الاقتباس التالي: وكارل ماركس وإنجلز عندما وضعوا نداءهما المشهور الذي يبدأ بالافتراض المعروف: يا صغاريك العالم انحدروا. كانوا يسألان نفس السؤال (القدوس، ١٩٩٧، ص. ١٣١)

وذكر في الاقتباس أعلاه وجود نشيد يدعوه جميع الأطفال الفاسدين في العالم للتوحد. وكذلك يعني أن دعوة الشباب للتحدي والقيام بتغيير. تعتبر عبارة "الأطفال الفاسدين" هنا عبارة شاملة تعني الملكية المشتركة. هذا النشيد ليس موجهاً لشخص واحد فقط، بل لجميع الأطفال في كل مكان. وجد أيضًا الاقتباس التالي:

بدأت الحملة من جديد على الشباب وبدأت الاتهامات تنهال عليه، الميوعة، والانحلال (القلووس، ١٩٩٧، ص. ١٥)

الاقتباس أعلاه يُظهر أن الحملة التي جرت في مصر في ذلك الوقت كانت تستهدف مواجهة جميع الشباب الموجودين في مصر. وهذا يعني أن الواقع الاجتماعي الذي حدث لم يكن فردياً بل كان جماعياً.
هناك أيضاً اقتباس كالتالي:

إن شباب اليوم خير من شباب الأمس. هذه هي الحقيقة (القلووس، ١٩٩٧، ص. ١٧)

البيانات أعلاه تشير إلى أن الشباب في الوقت الحاضر أفضل من الشباب في الماضي. وهذا يعتبر أمراً جماعياً. وبالتالي، فإن معنى "الشباب في الوقت الحاضر" و "الشباب في الماضي" يشمل كافة الشباب والفتيات في مصر دون استثناء. يحدث ذلك بسبب الواقع الاجتماعي الذي يقول إن الشباب في الوقت الحاضر أفضل، وهو أمر جماعي أو شامل.

وبالمثل، البيانات التالية:

مجتمعنا أصيب في السنوات الأخيرة بوباء الزواج في السر سواء كان زواجاً شرعياً أو عرفياً (القلووس، ١٩٩٧، ص. ٧٠)

تحتوي الاقتباسات على العوامل الجماعية. يُذكر أن مصر تعاني من وباء الزواج. وكما هو خصائص الحقائق الاجتماعية، فإن الحقائق الاجتماعية هي ملكية جماعية، أي أنها تنتهي للمجتمع، وليس فقط للأفراد، وتتمتع بوجود على مستوى الحياة الجماعية.

ووجدت أيضاً البيانات التالية التي تشير إلى العوامل الجماعية:
الدول على القمح مجاناً، وتستطيع بذلك أن توزع أرغفة الخبر على شعوبها مجاناً (القلووس، ١٩٩٧، ص. ٥٤)

الاقتباس أعلاه يظهر أن الحقيقة الاجتماعية المتعلقة بتوفير القمح مجاناً يناسب مع العامل الجماعي، حيث أن الحقيقة الاجتماعية تعتبر ممتلكة جماعياً وليس ممتلكة للفرد فقط.

وفي الاقتباس التالي أيضاً، يعتبر واحداً من عوامل الجماعي من حقيقة اجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس.

ومعظم النقاد عندنا اليوم هم كتاب حاولوا أن يكونوا فنانين، فلما فشلوا أصبحوا نقاداً (القدس، ١٩٩٧، ص. ٧٧)

تشير البيانات أعلاه إلى وجود عامل جماعي يشكل حقيقة اجتماعية غير مادية في شكل تيار اجتماعي. يُظهر ذلك من خلال وجود مهنة النقاد الذين كانوا يكثرون كتاباً فاشلين من قبل. كانوا يجعلون العمل الذي ينتقدونه متنفساً لفشلهم السابق. نتيجة لذلك، كان النقاد في تلك الحقبة يُعتبرون غير كفؤين في عملهم.

هناك أيضاً اقتباس التالي:

إن أمريكا تعد العالم بالحرية، ولكن الحرية التي نؤمن بها غير الحرية التي تدعوا إليها أمريكا.

وأمريكا تعد العالم بالرخاء، ولكن الرخاء الذي نسعى إليه غير الرخاء الذي تسعى به إلينا أمريكا (القدس، ١٩٩٧، ص. ١٥١)

الاقتباس أعلاه يهدف إلى التأكيد على أن وفقاً لبعض الشعارات الموجودة، يقال إن أمريكا تعد بالرخاء للعالم. وهذا يعني أن الرخاء ينبغي أن ينطبق على جميع البلدان، وليس فقط على بعض بلدان المحددة. حيث أن العالم له طبيعة جماعية تتكون من مجموعة من الدول. وبما أن العوامل الجماعية تعني أن الحقائق الاجتماعية هي ملكية مشتركة، فيجب أن لا يوجد دولة لا تشعر بالازدهار هذا.

البيانات أعلاه تتوافق مع البحث الذي أجراه (حبيب، ٢٠٢١) بأن كل ما يتعلق بالحقائق الاجتماعية سيظل موجوداً ولا يقتصر على فرد واحد. وكما تبين في هذا البحث، فإن الرقصات المصرية التقليدية ستظل موجودة وتستمر طالما استمر الشعب المصري في الحفاظ عليها كإرث من جيل إلى جيل. لا يهم إذا كان الفرد لا يريد الحفاظ على ثقافة الرقص. الأمر مختلف عندما يقرر المجتمع بأكمله التوقف عن أداء الرقصات التقليدية في كل حدث كبير، عندها ستختفي هذه الرقصات التقليدية.

الفصل الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

بناءً على العرض البيانات الذي تم إجراؤه وتحليل البيانات المتعلقة بالعوامل والحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، وباستنادنا إلى نظرية المنظور الاجتماعي لإيميل دوركهايم، فإن الباحثة ستقدم في هذا الفصل استنتاجات البحث التي تمت بناءً على الدراسة التي أجريت كما يلي:

١. هناك أشكالاً مختلفة من الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس، منها الحقائق الاجتماعية المادية والحقائق الاجتماعية غير المادية. وُجِدَتْ خمسة أشكال من الحقائق الاجتماعية المادية في الرواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس منها الفن المعماري والقانون والتكنولوجيا والانتقال والعادات والتقاليد. أما الحقائق الاجتماعية غير المادية في الرواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس فتشمل الأخلاق والوعي الجماعي والتغيرات الاجتماعية والتمثيل الاجتماعي.

٢. أن العوامل التي تقف وراء الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس تشمل العوامل الخارجية والعوامل القسرية والعوامل الجماعية.

ب. التوصيات

انتهت البحث بالموضوع الحقائق الاجتماعية في رواية "أيام شبابي" لإحسان عبد القدوس (دراسة اجتماعية أدبية لأميل دوركهايم). تدرك الباحثة أن هناك خطأ ما

زالت موجودة في جمع وتقسيم البيانات في هذه البحث. لذا، تود الباحثة أن يقدم بعض الاقتراحات كما يلي:

١. إلى الباحث القادم الذي ينوي دراسة بنفس الموضوع، نأمل أن يتمكن من إجراء البحث بشكل أفضل وتحليل هذه النظرية بعمق أكبر، لأنها تتمتع بتغطية عميقة للنظام الاجتماعي في المجتمع.
٢. من المأمول أيضاً أن يزيد الباحث القادم عدد الكتب الأدبية المتعلقة بنظرية الحقائق الاجتماعية لإمداده بدور كهائمه.
٣. من المأمول أن يواصل طلاب جامعة مولانا مالك أبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هذا البحث لتحسينه، خاصة طلاب قسم اللغة العربية وأدبها.

قائمة المراجع

المصادر

القدوس، إحسان عبد. (١٩٩٧). أيام شبابي. القاهرة: دار أخبار اليوم.

أ- المراجع العربية

أستوتيلك، فيفين أفريانا فريندلي. (٢٠٢١). الحقائق الاجتماعية للمجتمع المصري في رواية "أولاد حارتني" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية الأدبية الاجتماعية إميل دوركاييم"). مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانغ.

الفاتحين، محمد خير. (٢٠٢٣). الحقائق الاجتماعية في كتاب فيه ما فيه لجلال الدين الرومي من نظرية إميل دوركاييم. مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانغ.

حبيب، نورمياتي. (٢٠٢١). الحقائق الاجتماعية في القصة القصيرة "فتحان قهوة بارد" لإحسان عبد القados (دراسة الأدبية الاجتماعية عند إميل دوركاييم"). مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانغ.

فيرونيكا، م. ل. (٢٠٢٠). "الحقائق الاجتماعية في رواية "الغيب" لنوال السدوبي (دراسة اجتماعية أدبية). كتابنا: مجلة اللغة والأدب.

ب- المراجع الأجنبية

Abani, M. H. (2019). Fakta dan Fungsi Sosial Novel “Trah” Karya atas S Danusubroto. *Sutasoma: Jurnal Sastra Jawa*, 7-12.

Agusman, W. M. (2017). Perkembangan Kebudayaan Mesir. 6.

Ahmad, S. (2021). Totem, Ritual dan Kesadaran Kolektif: Kajian Teoritik Terhadap Pemikiran Keagamaan Emile Durkheim. *Al-Adyan: Journal of Religious Studies*, 153-161.

Aila, N. N. (2023). Elemen-Elemen Sosiobudaya Masyarakat Dalam Hikayat Anggun Cik Tunggal: Aplikasi Teori Sosial Oleh Emile Durkheim.

- Alwi, H. (2016). *Pengantar Studi Konflik Sosial: Sebuah Tinjauan Teoritis*. Mataram, Nusa Tenggara Barat: Institut Agama Islam Negeri (IAIAN) Mataram.
- Arif, A. M. (2020). Perspektif Teori Sosial Emile Durkheim Dalam Sosiologi Pendidikan . *Moderasi: Jurnal Studi Ilmu Pengetahuan Sosial*, 1. doi:<https://doi.org/10.24239/moderasi.Vol1.Iss2.28>
- Artika, I. W. (2022). *Sosiologi Sastra*. Bali: Pustaka Larasan.
- Asrizal, Umar, H., & Harun, H. (2021, Desember). Pembaharuan Hukum Islam di Mesir dan Sudan: Studi Komparasi. *Jurnal Integrasi Ilmu Syariah (Jisrah)*, 2, 1-13.
- Azquia, L. (2020, Mei). Studi Eksplorasi Fakta Sosial Pada Penerima Manfaat Di Balai Rehabilitasi. *Eusocius: Jurnal Ilmiah Penelitian Pendidikan dan Sosiologi*, 4.
- Durkheim, E. (1982). *The Rules of Sosiological Method*. London: The Macmillan Press LTD.
- Efendi, A. N. (2020). *Kritik Sastra: Pengantar Teori, Kritik, & Pembelajarannya*. Malang: Madza Media.
- Hanifah, U. (2019, Januari-Juni). Transformasi Sosial Masyarakat Samin Di Bojonegoro (Analisis Perubahan Sosial Dalam Pembagian Kerja Dan Solidaritas Sosial Emile Durkheim). *Jurnal Sosiologi Agama: Jurnal Ilmiah Sosiologi Agama dan Perubahan Sosial*, 13.
- Hartono, J. (2018). Metode Pengumpulan dan Teknik Analisis Data. Yogyakarta: ANDI.
- Hidayat, R. (2014). *Sosiologi Pendidikan Emile Durkheim*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Ikbal, A. F. (2019). Moralitas Kemanusiaan Berdasarkan Fakta Sosial Emile Durkheim Dan Ayat-Ayat Sosial M. Quraish Shihab.
- Juwati. (2018). *Sastra Lisan Bumi Silampari: Teori, Metode, dan Penerapannya*. Sleman, Yogyakarta: Deepublish.
- Kasmawati, Isnaini, H., Muhammadiyah, M., Septiani, Bakri, Sudaryati, S., . . . Arianto, T. (2023). *Teori Sastra*. Padang, Sumatera Barat: PT Global Eksekutif Teknologi.
- Kurniati. (2014, Juni). Hukum Keluarga di Mesir. *Al-Daulah*, 3, 24-34.

- Majid, A. (2019, Agustus). Representasi Sosial dalam Film “Surat Kecil Untuk Tuhan” (Kajian Semiotika dan Sosiologi Sastra). *Diskursus: Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia*, 2, 101-116.
- Muzzammil, Z. A. (2017). Kesetaraan Gender di Negara Mesir. *Academia*.
- Nugroho, M. D., & Supratno, H. (2020). Realitas Sosial Dalam Novel “Cermin Jiwa” Karya S. Prasetyo Utomo (Kajian Teori Emile Durkheim). *Jurnal Sapala*, 1-11.
- Pane, U. H., & Rozali, M. (2016, Juni). Analisis Fatwa 'Ali Jum'ah (Mufti Agung Mesir) Tentang Nikah 'Urfi Dalam Kitab Al-Kalim Al-Tayyib Fatawa Asriyyah. *Jurnal Al-Mizan*, 12, 47-80.
- Pradopo, R. D. (2021). *Teori Kritik dan Penerapannya dalam Sastra Indonesia Modern*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Purnomowati, S., Anam, K., & Mustain. (2021). Kerentanan Bunuh Diri Masyarakat Blora Dalam Perspektif Sosial-Psikologi. *Jurnal An Nuur*, 11.
- Ramdhani, M. (2021). Metode Penelitian. Surabaya: Cipta Media Nusantara.
- Rozak, A., Rasyad, S., & Atikah. (2019). Fakta Kemanusiaan dalam Novel Ayat-Ayat Cinta 2 Karya Habiburrahman El Shirazy. *Deiksis: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 9-29.
- S, M., & Wardarita, R. (2021). Social Context and Literature Sociological Functions In The Novel About You by Tere Liye. *JPGI (Jurnal Penelitian Guru Indonesia)*, 6, 742-747. doi:<https://doi.org/10.29210/21122jpgi0005>
- Sarosa, S. (2021). Analisis Data Penelitian Kualitatif. Yogyakarta: PT Kanisius.
- Septianingrum, A. (2017). *Sejarah Peradaban Dunia Kuno Empat Benua*. Anak Hebat Indonesia.
- Setiadi, E. M. (2020). *Pengantar Ringkas Sosiologi: Pemahaman Fakta dan Gejala Permasalahan Sosial*. Jakarta: Kencana Prenada Media Grup.
- Setiadi, E. M., & Kolip, U. (2010). *Pengantar Soisologi Pemahaman Fakta dan Gejala Permasalahan Sosial: Teori, Aplikasi dan Pemecahannya* . Bandung: Prenada Media Grup.
- Suarta, M., & Dwipayana, A. (2014). *Teori Sastra*. Jakarta: PT. Raja Grasindo Persada.
- Sujarwa. (2019). *Model dan Paradigma Teori Sosiologi Sastra*. Yogyakarta.
- Suprapto, E. (2018). *Kajian Kesusastraan (sebuah pengantar)*. Magetan, Jawa Timur: CV. AE Media Grafika.

- Susanti, S., Mursalim, & Hanum, I. S. (2020). Fakta Sosial Emile Durkheim Dalam Novel “Hafalan Shalat Delisa” Karya Tere Liye: Tinjauan Sosiologi Sastra. *. Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni dan Budaya*, 341-353.
- Suwardi. (2020). *Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Staff UNY.
- Tersiana, A. (2018). Metode Penelitian. Anak Hebat Indonesia.
- Umanailo, M. C. (2019, Oktober). Emile Durkheim.
- Wahidmurni. (2017). Pemaparan Metode Penelitian Kualitatif.
- Widyaningrum, A., & Hartarini, Y. M. (2023). *Pengantar Ilmu Sastra*. Pekalongan, Jawa Tengah: PT Nasya Expanding Management.
- Wirawan, I. (2015). *Teori-Teori Sosial Dalam Tiga Paradigma*. Jakarta: Prenada Media Grup.

سيرة ذاتية

ألفياني بترى رحموati، ولدت في لامونجان تاريخ ٣ يناير ٢٠٠٢ م. تخرجت من المدرسة الإبتدائية الإسلامية كربنحاسم باشيران لامونجان في السنة ٢٠١٤ م، ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية كربنحاسم باشيران لامونجان في السنة ٢٠١٧ م. والتحقت بالمدرسة الثانوية الإسلامية كربنحاسم باشيران لامونجان في السنة ٢٠٢٠ م. ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدابها سنة ٢٠٢٤ م.

